

* الثلاثاء ٢٤ نيسان ١٩٨٤ الموافق ٢٤ رجب ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٢٩٠ * ٦ صفحات * الثمن ٤٥ شيكل AL-ITTIHAD
Vol. 290/40 - 24.4.1984 - Price: 45 Shekel המחיר 45 שקל

«فلسطين الثورة»، الصحيفة المركزية الناطقة بلسان منظمة التحرير الفلسطينية:

الجبهة الدمقراطية هي القائد الطبيعي، المخلص والمجرب، للجماهير العربية في اسرائيل

* بامكان الجماهير العربية، اذا تحالفت واتحدت، انتزاع ١٥ مقعدا في الكنيست ومضاعفة قوة تأثيرها في البلاد * «الحركة التقدمية» في الناصرة و«النهضة» في الطيبة تؤديان، عمليا، الى تشتيت الأصوات لمصلحة الاحزاب الصهيونية * الاحزاب الصهيونية، خصوصا المعراخ، تتكالب على الاصوات العربية «على المواسم» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «في الواقع الحالي، لا تنال جبهة «حداش» (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ المحرر) وحزب «راكاح» (الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ المحرر) النسبة من الأصوات العربية التي يجب أن تناها أو التي تستحقها. وهذا يعود الى أسباب عديدة. ولكن من غير المنطقي أن تذهب أصوات فلسطينية الى الاحزاب الصهيونية أو القوائم العربية المتحالفة معها اكثر مما تذهب الى حزب «راكاح» وجبهة «حداش»» ـ هذا ما جاء في مقالة بعنوان «الصوت الفلسطيني في الكنيست الاسرائيلية» بقلم مدير التحرير، حسن البطل نشرتها «فلسطين الثورة»، الصحيفة المركزية الناطقة بلسان منظمة التحرير الفلسطينية. (عدد ٥٠٢، ١٩٨٤/٣/٣١).

ويقول كاتب المقالة، رداً على الواهمين بأن لا أهمية لصوت الناخب العربي في اسرائيل: «إن الصوت الفلسطيني العربي في انتخابات اسرائيل هو أكثر أهمية، في الواقع، من الصوت اليهودي في انتخابات الولايات المتحدة.» ويقدم مثلاً على صحة قوله فيضيف: «ومع أن كتلة «حداش» ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ لها (٤) مقاعد من مقاعد الكنيست ال ١٢٠ فقد فازت

البقية ص ٢ ع ٣

اجتماع الفصائل الفلسطينية الأربعة في الجزائر تكلّل بالنجاح

* ممثلو «فتح» و«الشعبية» و«الدمقراطية» والحزب الشيوعي يصدرون بيانا هاما يؤكدون فيه الالتزام الجماعي بصيانة وتعزيز الوحدة الوطنية وحل كل الخلافات بالحوار الأخوي والعمل معا لعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني *

براغ ـ هاتفيا من مراسلنا الخاص ـ اذاع راديو الكويت في ساعة متأخرة من مساء امس (الاثنين) ان اجتماع قادة الفصائل الفلسطينية في الجزائر كان ناجحا وصدر عنه بيان هام يؤكد الالتزام بالوحدة الوطنية الفلسطينية وتعزيزها تمهيدا لعقد دورة جديدة للمجلس للمجلس الوطني الفلسطيني.

وشارك في اجتماع الجزائر وفد عن مركز «فتح» برياسة خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية ونائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ووفد عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برياسة ابو علي مصطفى الامين العام المساعد، ووفد عن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين برياسة ياسر عبد ربه نائب الامين العام ووفد عن الحزب الشيوعي الفلسطيني برياسة سليمان النجاب عضو المكتب السياسي.

واكد البيان الهام، الذي صدر عن هذا الاجتماع، التزام الاطراف الاربعة بقرارات المجالس الوطنية وبخاصة الدورة السادسة عشرة باعتبارها اساسا لوحدة منظمة التحرير الفلسطينية وقاعدة لمعالجة الخلافات داخلها.

وشدد المشاركون في الاجتماع على اولوية العمل لتعزيز وحدة م.ت.ف واكدوا على رفض جميع المشاريع التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية مثل كامب ديفيد و «الحكم الذاتي» ومشروع ريغن. واكدوا على تصعيد النضال الوطني الفلسطيني بمختلف اشكاله.

واتفقت الفصائل الاربعة، في الاجتماع، على مواصلة الحوار في اجتماعات لاحقة تعقد لحل المشاكل التي لا تزال تعترض الوحدة الوطنية الفلسطينية، ولضمان تحقيق الوحدة الوطنية وذلك تمهيدا لعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني واعتبار ذلك من اول المهام المطروحة على بساط البحث. واكدت الفصائل الاربعة على ضرورة انعقاد المجلس على اساس الاتفاق الوطني الشامل، سياسيا وتنظيميا.

هذا وكانت صحيفة «الشعب» الجزائرية الناطقة بلسان جبهة التحرير الوطني الجزائرية (الحزب الحاكم في البلاد)، نشرت مقالا امس (الاثنين) عبّرت فيه عن ارتياح الجزائر وكل الامة العربية وكل اصدقاء الشعب الفلسطيني في العالم لنجاح اجتماع الفصائل الفلسطينية في العاصمة الجزائرية والنتائج الايجابية التي تمخض عنها.

مظاهرات جبارة في المانيا الغربية ضد نشر الصواريخ النووية

● بون ـ الوكالات ـ شارك أكثر من مئة ألف شخص، أمس الأول، في مسيرات عيد الفصح الداعية الى السلام التي شقت جميع طرق ألمانيا الاتحادية. وأشار المراقبون الى أن هذه المسيرات عبرت عن مناهضة الشعب الألماني لنشر صواريخ الموت الأمريكية على أراضي بلاده.

وجرت كبرى هذه المسيرات في مدينة هامبورغ، حيث احتشد أكثر من ٦٠ ألف شخص في ميدان مجلس بلدية المدينة وحملوا لافتات تندد بنصب الصواريخ النووية الأمريكية في أوروبا وبالتدخل الأمريكي في نيكاراغوا.

وفي مدينة موتلانجن، جنوب غربي البلاد (وهي المكان الذي أقيمت فيه البطاريات الأولى من صواريخ «بيرشينغ»)، اقتحم عشرات أنصار السلام قاعدة البطاريات بعد أن تسلقوا الأسلاك الشائكة المحيطة بها. وذكر البوليس انه تم اعتقال جميع المتظاهرين (٣٧ شخصاً) وستتخذ ضدهم إجراءات قضائية. وكان أحد الجنود الأمريكيين قد أطلق ثلاث طلقات نارية عندما اقترب المتظاهرون الأوائل من مخزن الذخيرة.

وقام مئات من المتظاهرين بغرس بعض أشجار الزيزفون (رمز الأمل) قرب قاعدة عسكرية أمريكية في بافاريا من المقرر أن تنصب فيها صواريخ «بيرشينغ» قريباً.

كذلك شهدت العاصمة الايطالية روما، أمس الأول، مسيرة سلمية شارك فيها خمسون ألف شخص حملوا لافتات تدعو الى السلام والى حل مشكلة الجوع في العالم.

وانتهت المسيرة في ميدان القديس بطرس حيث أطلق المتظاهرون بالونات في الهواء كتبت عليها شعارات تندد بسياسة الانفاق على الأغراض العسكرية لخدمة سباق التسلح.

● متطوعو «يوم العمل التطوعي» في أثناء عملهم، في حي الحليصة في حيفا ويبدو في الصورة أحد الشبان وهو يكتب: «لن ننساك حليصة» و«شكرا يا بلدية الناصرة» ـ تعبيرا عن العرفان بالجميل لبلدية الناصرة التي زودت أهالي الحليصة بأدوات العمل ● (اقرأ خبراً ص ٢)
(تصوير: علي نصار، خاص بـ «الاتحاد»)

«الاتحاد» في تحيتها الى مهرجان تأبين الشاعر الراحل معين بسيسو، في تونس:

تخطّى معين المسافات، في حياته، فظلّ معنا وتخطّى بصوته اللّحد، في مماته، فظلّ معنا!

* مجلة «الجديد» تبعث بتحية مماثلة * عرفات، في مهرجان التأبين: إن الثورة الفلسطينية ستظل على وفائها لروح معين *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقيم في قصر المؤتمرات في العاصمة التونسية، في الفترة بين ٢٠ ـ ٢٢ نيسان الجاري، مهرجان تأبين الشاعر الفلسطيني الكبير معين توفيق بسيسو الذي كانت وافته المنية، في شهر شباط الماضي، إثر إصابته بنوبة قلبية، عن عمر يناهز ٥٧ عاما.

وكان على رأس المتحدثين في هذا المهرجان، الذي اقامته منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة. فقال في خطابه، يوم السبت (٤/٢٢)، ان الثورة الفلسطينية ستظل على وفائها لروح بسيسو وستتحدى المعتدين والمتغطرسين.

وقال، ايضا، ان منظمة التحرير الفلسطينية ستحافظ على استقلالها وأضاف ان الشاعر الراحل كان الرمز الحي الذي يجسد الثورة الفلسطينية.

هذا وكانت صحيفة «الاتحاد» ومجلة «الجديد» وعدد من الهيئات والشخصيات الوطنية في اسرائيل تلقوا دعوات لحضور مهرجان التأبين. ولأن تلبية هذه الدعوة لم تكن ممكنة فقد بعثت «الاتحاد» تحية الى المهرجان جاء فيها:

«الاخ ياسر عرفات
«منظمة التحرير الفلسطينية،
«نبعث اليكم، باسم الوف قراء «الاتحاد» وكافة انصار السلام العادل في بلادنا، بأيات التقدير لكم على احتضانكم ذكرى إبننا وزميلنا وحبيبنا الراحل معين توفيق بسيسو ـ الشاعر الفلسطيني الطود الشاهق الذي تخطى المسافات، في حياته، فظل معنا. وتخطى بصوته اللحد، في


● معين بسيسو ●

مماته، فظل معنا.

«لقد حال ما عندنا وما عندكم بيننا والمشاركة الشخصية في مهرجانكم التأبيني المهيب. كما حال ما عندنا وعندكم دون جثمانه وان تحتضنه هذه الارض العطشى. فليسعد النطق ان لم تسعد الحال كما اسعدنا معين في نطقه بالامل وفي صمته على المفاضة الامر. وليكن اجتماعكم على تخليد ذكراه تضميدا لجراحنا التي سببتها جراحكم وتطمينا لنا على سلامة اجماعكم على وحدة الصف الوطني ـ على درب معين، دربكم.

«لقد اشتد عود معين، شاعرا ومناضلا، في

البقية ص ٢ ع ٤

حملة الاشتراكات لـ «الاتحاد» اليومية

قبل ٣ اسابيع من انتهاء الحملة ينقصنا ٢٤٣٩ اشتراكا حتى نحقق الهدف

* خلال العشرة ايام الماضية لم يصلنا سوى ٢٩٤ اشتراكا * المناطق مدعوة الى انجاز مهمتها بسرعة حتى نصب قوتنا في المعركة القادمة * فروع دير الاسد وسخنين ومجد الكروم ونحف وكفر مندا تحقق هدفها ١٠٠٪ *

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ شهدت حملة الاشتراكات لـ «الاتحاد» اليومية، هذا الاسبوع، ركودا مؤسفا اذ لم تجمع الفروع والمناطق سوى (٢٩٤) اشتراكا جديدا معظمها (١٨٩) من الناصرة والمثلث (٥١) وحيفا (٤٠). ومثل هذا الرقم لا يتلاءم بتاتا مع وتيرة الحملة حتى الان ولا مع ضرورات هذه الحملة والحاجة الى انهائها باسرع وقت حتى تتفرغ للمعركة الهامة القادمة.

وعليه فان الفروع كلها، وخصوصا تلك المقصرة التي تؤخر كل الحملة وتشد بها الى وراء، مدعوة الى تحمل المسؤولية والتحرك لتغيير وضعها وعدم السماح للعدو بأن يفرح بتقصيرها.

لقد بقي علينا حتى نهاية الحملة ٢٤٣٩ اشتراكا. وهذا عدد كبير. ولم تبق سوى ثلاثة اسابيع على انتهاء الحملة. الامر الذي يعني انه يجب بذل جهد خاص خلال هذه الفترة.. وعدم ترك الامور للانتظار.

منطقة عكا مثلا، وهي المنطقة التي حققت انجازات مرموقة ولا تزال تتربع على عرش المناطق السبع (١١٦٥ اشتراكا و ٧٧٪) لم تجمع خلال الايام العشرة السابقة سوى ١٤ اشتراكا. ومنطقة المثلث التي جمعت في هذه الايام ٥١ اشتراكا لا تزال مقصرة (٤٥٣ اشتراكا و ٣٦٪) ويلفت النظر بوجه خاص تقصير فرعيها الاساسيين ام الفحم (٣٦٪) والطيبة (٣١٪) وكذلك الفروع عرعرة وعارة ٢٢٪ وباقة الغربية ٤٪ وكفر قاسم ٢٪!!

وكان هناك تحرك ما في منطقة حيفا (٤٠ اشتراكا) الا انه لم يكن كافيا. فما زال امام المنطقة ٢٧٥ اشتراكا اجمعت حتى الان ١٢٥ اشتراكا و ٣١٪.

اما المناطق الاخرى، جنوبا، فهي في وضع مؤسف. ومع انها تحركت هذه الايام فلم تجلب ارقاما مرضية. فمنطقة القدس لم يزد ما جمعته عن ٢٢٪ وتل ابيب يافا ١٤٪ والجنوب ٥٪ لا اكثر.

اما منطقة الناصرة فكانت الانشط خلال الايام العشرة الماضية ولكن هي ايضا لم تجمع حسب الوتيرة التي عهدناها بها. ومع ذلك فقد جعلها نشاطها هذه الايام تقترب كثيرا من منطقة عكا بحيث بلغ عدد ما جمعته ١٧٨٣ اشتراكا تساوي ٧١،٣٪. ولا يزال قطاع البطوف متفوقا في الناصرة (٥٩٧ و ٨١٪) يليه قطاع شفاعمرو (٥١٠ و ٧٣٪) فقطاع مدينة الناصرة الذي تقدم هذا الاسبوع تقدما ملحوظا ووصل نسبة ٥٧،١٪ (٤٠٠ اشتراك). اما قطاع الخط فلا يزال قابعا في النصف الاول من مرحلة الحملة (٤٣،٧٪ و ٢٢٣ اشتراكا). لكن اكثر القطاعات تقصيرا هو قطاع المرج (اكسال ودبورية وصندلة ومقيبلة) الذي لم يتجاوز بعد نسبة ٢٨٪ (٥٣ اشتراكا).

●● فروع مبرّزة

في الواقع ان تلك الفروع المقصرة لا تشد الحملة الى وراء فحسب بل انها تغمط حق الفروع المبرزة وتشوش عليها. فهناك فروع نجحت في انجاز كل حملتها وزادتها مثل فرع دير الاسد (١٠٨ اشتراكات و ١٨٠٪)

البقية ص ٢ ع ٤

كلمة الاتحاد

بشرى الجزائر!

إثنان أهل بلادنا في مواجهة بشرى الجزائر بعودة الوحدة الوطنية الفلسطينية في إطار م.ت.ف: وذلك الذي يتنفس الصعداء راضيا ومطمئنا. وذلك الذي يفتح فاه عن ذهول وخيبة. ونشعر، نحن الشيوعيين وكافة الجبهويين، اليهود والعرب، بغبطة عارمة وخاصة ـ غبطة «أهل البيت». ونعتز بمواقعنا وممارساتنا المبدئية المثابرة، التي أسهمت جنبا الى جنب مع الدور الأساس الذي قامت به الفصائل الفلسطينية نفسها وأصدقاؤها، خصوصا الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي والجزائر، في تكوين وترسيخ بشرى الجزائر.

ونشعر أننا، بهذه الغبطة العارمة، نُعبِّر عن مشاعر الأكثرية الساحقة جداً من أبناء وبنات شعبنا وعن مشاعر جميع أنصار السلام العادل من اشقائنا اليهود ـ عن مشاعر جميع اولئك الذين رفضوا التخلي عن أمل السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب، ورفضوا ان يصدّقوا حسابات «انتهاء م.ت.ف.» وبالتالي، «انتهاء» أمل السلام العادل. وآمنوا دائماً بأن الشعب العربي الفلسطيني شعب عريق، شعب حيّ ويريد الحياة ومن المستحيل أن يرضى بالإستسلام «بديلا» ومن المستحيل ان يتنازل عن منجزاته التي دفع في سبيلها أغلى ثمن وأثمن وقت: وحدة صفه الوطنية، بقيادته الوطنية الموحدة الصفوف، وبرنامجه الوطني الذي كتبه، واضحاً كقرص الشمس في سماء بلادنا، بالدم وبالدمع وبأطول معاناة.

إثنان أهل بلادنا. الأول: نحن ـ الأكثرية الساحقة من الناس الوطنيين الطيبين والتقدميين، المؤمنين أبداً بأن مصير الظالم في بلادنا لا يختلف عن مصيره في أي مكان وزمان. كما ان مصير الشعب العربي الفلسطيني لا يختلف عن مصير بقية الشعوب في عصرنا في هذا الزمان ـ تقرير المصير والحرية في دولته المستقلة.

وأما الثاني فعلى الرغم من تعدد أسمائه فيظل أقلية منبوذة ومدحورة تاريخياً وفعلياً. ويتراوح هذا الثاني ما بين «راكب» خائب و«مركوب» مُزمن ـ طبقياً ـ على هذا الأمر حتى لا يستطيع ان يتصور إمكانية عيش آخر.

أما «الراكب الخائب» فمن الممكن تعديد رموزه ـ من رفائيل إيتان وارئيل شارون حتى قادة حزب «العمل» و«المعراخ» وحزب وايزمان «ياحاد» ـ «سوية» مع ملك الأردن والمستر ريغن ـ الذين أوهموا أنفسهم بأن «البقرة وقعت» فتسابقوا على «ذبحها». إنهم يفغرون أفواههم أمام بشرى الجزائر التي أثبتت أنهم لم يذبحوا، ولن يذبحوا، سوى أصواتهم البومية!

وأما «المركوب المزمن» فهم اولئك الحقودون المتربصون، في انتظار «الساعة المواتية»، الذين يجهرون الان بلا أدنى تبصّر ـ بنظرية أن «الأوضاع الآن مواتية» للتخلي، خطوة خطوة، عن منجزات الشعب العربي الفلسطيني ـ ومنها منجزاته هنا في اسرائيل: وحدة الصف الجبهوية ـ وللعودة الى «أيام زمان» بالحجة الاستسلامية الجبانة: «إنقاذ ما يمكن إنقاذه». ومعناها، في اوضاعنا، إنقاذهم، هُم وجلودهم، من أعباء الكفاح والرضى بما حققوه لأنفسهم و«من بعدي الطوفان»! إننا لا نلوم التلفزيون الأردني على ركضه الأهوج وراء الدعوة لهذا «المركوب المزمن». فقد وافق شنٌ طبقة! ولا ندري شعور التلفزيون الأردني تجاه بشرى الجزائر. ولن نلوم المتعمشقين على مساوىء الشقاق الماضية إذا ما عادوا، بحق بشرى الجزائر الى حضن وحدة الصف الواسع والحاني، بل سنرحب بهم ترحيبا قلبيا عظيماً.

لقد أسهمنا، بوحدة صفوفنا وبالمحافظة ـ على هذا الشعب ـ بدربه التقدمي الكفاحي والعقلاني ـ في تحقيق بشرى الجزائر. ولكننا نرى في هذه البشرى، الآن وفي اوضاعنا المتميزة على وجه الانتخابات القادمة، إسهاماً وطنياً فلسطينياً بالغ الأثر في دعم وحدة صفوفنا الوطنية هنا، في اسرائيل، وفي دعم وحدتنا الجبهوية اليهودية ـ العربية الأصيلة ـ للسلام والمساواة.

فشكراً جزيلاً على هذه البشرى. وكلنا ثقة بأن الجميع سيعمل على تأصيلها وتوسيعها حتى تنتصر. وكذلك سنعمل. والجميل بالجميل وقضية السلام العادل واحدة.

(«الاتحاد»)

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

● نلفت نظر قراء «الاتحاد» انه ابتداءً من ١٩٨٤/٤/٢٠ ستصبح قيمة الاشتراكات كالتالي:

	اشتراك سنوي	اشتراك نصف سنوي
١. الدفع نقداً	١٥،٥٠٠	٧،٧٥٠
٢. الدفع بقسطين	١٧،٠٠٠	٨٥٠٠
٣. الدفع بثلاثة أقساط	١٨،٥٠٠	٩٢٥٠

ويعطى تخفيض خاص للطلاب بقيمة ٢٠٪.

● ادارة «الاتحاد» ●

كادر جبهة الناصرة يستعد للانتخابات القادمة : نحو انتصار جديد لجبهتنا وشعبها

توفيق زياد: قائمة الجبهة للكنيست تتشكل على أساس مبدأين - قائمة يهودية عربية وقائمة جبهة

* «وصلنا الى وضع متقدم لم يعد فيه ممكناً تجاهل الجبهة وجماهيرها العربية واليهودية» * الخطر الأساسي آتٍ من الليكود والمعراخ لكن جماهيرنا قادرة على فرض هيبتها وهزم سياستها العدوانية * «الفئات الوطنية الحقيقية لن تشارك في اللعبة القذرة المسماة «قائمة عربية» * «العدو سيستغل في المعركة أيضاً الخلافات في م.ت.ف وعلينا ان نرد عليهم بتأكيد الحقيقة الأساسية انهم فشلوا في تصفية م.ت.ف ودورها النضالي الحاسم» * وليد الحاج : يجب الا نسمح ان تنخدع جماهيرنا بالشعار «فقط لا لليكود» . فقد ثبت ان الليكود والمعراخ ينتهجان السياسة نفسها في القضايا الأساس * جوني جهشان : الجبهة أثبتت ان كتلة من ٤ أعضاء قادرة على تحقيق الانجازات وكلما كبرت كبرت انجازاتها لمصلحة قضيتنا وشعبنا *


● توفيق زياد ●

● وليد الحاج ●

● جوني جهشان ●

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - «قدما نحو انتصار جديد لجبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة ولشعبها».. في ظل هذا الشعار وفي مثل روحه الحماسية الثورية انطلقت كوادر النشيطين في جبهة الناصرة الدمقراطية اثر اجتماعها في نهاية الاسبوع استعدادا للمعركة الانتخابية القادمة للكنيست الحادية عشرة وكلها تصميم على ان تلقي جماهير الناصرة بوزنها في معركة الجماهير الدمقراطية العربية واليهودية في كافة انحاء البلاد لزيادة تمثيل الجبهة وتقوية صوتها.

وقد قرر الاجتماع تنظيم عمل الجبهة واجهزتها ولجان الاحياء الشعبية في هذه المعركة بتعزيز الاجهزة الانتخابية التي عملت في انتخابات البلدية (٨٣/١٠/٢٥) و «ما زالت ماكينتها مشحمة»، كما قال سكرتير الجبهة، المهندس وليد الحاج.

وكان وليد الحاج قد ترأس الاجتماع والقى كلمة جامعة في افتتاحه تعرض خلالها لعمل المنظمات المركبة للجبهة وموقف الجبهة من الانتخابات وقال : لقد قرر شعب الناصرة ان طريق الناصرة هي فقط طريق الجبهة. ونحن، في هيئات الجبهة محليا ومندوبونا في هيئات الجبهة القطرية، نبحث قضية انتخابات الكنيست والاستعدادات لها ونشعر بالاعتزاز بأن موقف جبهتنا في الناصرة يحظى بالتقدير والاهتمام. وتطرق الحاج الى الظروف السياسية المحلية، التي تحيط بمعركة الانتخابات القادمة واهمية دور الجبهة والى عودة المعراخ الى الشارع العربي بغية اقتناص الاصوات وفق اساليبه وسياسته القديمة المعادية للسلام ولشعبنا ولقضية المساواة في الحقوق القومية واليومية. وقال : «يجب الا نسمح بأن تنخدع جماهيرنا بالشعار «فقط لا لليكود». فقد ثبت ان سياسة المعراخ لا تختلف في القضايا الاساسية عن سياسة الليكود. وها هو محمد وتد المعراخي الذي يحرق دمه اليوم هو اعادة السفير المصري الى اسرائيل لزيادة التطبيع.. وكذلك باقي المعراخيين. والخط الغلاب في المعراخ اليوم هو الخط التقليدي اليميني العدواني.. خط شمعون بيرس ورابين الذي لم يتغير بشيء ولم يتعلم شيئا.

وتكلم ايضا سكرتير لجنة التجار والحرفيين، عضو سكرتارية الجبهة، جوني جهشان فاكد : ما زلنا في الناصرة نعيش جو الانتخابات من حيث الحماس والنشاط والاستعداد لتحقيق الانتصارات. وقال : هذه اشرس المعارك التي عرفناها. فالاسهم موجهة بشكل حاد نحو الوسط العربي. والاسهم الموجهة للناصرة مسمومة. بيد اننا لن نتراجع. فنحن مستعدون وقادرون على تحقيق نصر اضخم واكبر. لاننا نمثل التيار الصحيح.

واضاف جهشان : لقد اثبتت الجبهة في الكنيست ان كتلة من اربعة اعضاء قادرة على تحقيق الانجازات الهامة. ولكن كلما كبرت هذه الكتلة كلما زادت امكانية تأثيرها وزيادة انجازاتها.

■■ توفيق زياد : تزرع لوزا مرا وتنتظر حلوا؟!

وقدم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، استعراضا شاملا في هذا الاجتماع للخارطة السياسية في اسرائيل وظروف الانتخابات. وقال : الخطر الاساسي قادم من الليكود والمعراخ. والفرق بينهما ليس جوهريا. فقد سبق وان قام عضو الكنيست من المعراخ، يوسي سريد، وقال ان سياسة المعراخ هي ليكود ب. فماذا تقول نحن.

ووصف زياد محاولات المعراخ الظهور بمظهر الحزب الحري بالاصوات العربية صاحب السياسة المغايرة لليكود بانها مثل ذلك الذي يزرع لوزا مرا وينتظر ان يكون الثمر حلوا. وقال : ان سياستهم هي اساس سياسة العدوان والتوسع والاحتلال والاستيطان. فكيف يتوقعون ان يحصلوا على اصوات العرب.

واضاف : ان المطلوب اليوم هو تغيير السياسة وليس الساسة في اسرائيل. لقد كان سقوط الليكود بمثابة ضربة للسياسة التقليدية لحكام اسرائيل المتعاقبين، ليكوديين ومعراخيين، وليس معقولا ان نصوت من اجل عودة هذه السياسة.

وقدم زياد عدة امثلة على التقارب السياسي الليكودي والمعراخي وخصوصا في حرب لبنان العدوانية والتفاوض بينهما على اقامة حكومة تكتل قومي. وقال : ان المعراخ، في سياسته، ليس حزبا كبيرا بل قزما، انه كالبالون المنفوخ يعود الى وضعه الطبيعي بدبوس صغير.

وتطرق توفيق زياد الى الهجمة على الاصوات العربية في هذه المعركة وقال : ان الخطر الاساسي آت من الليكود والمعراخ. ولكن هناك من يد يده للتطاول وتجريح وحدة الصف. مثل هؤلاء يروج لهم في «الانباء» والاذاعة وكذلك في التلفزيون الاردني. ويحاولون اليوم الظهور بمظهر «قائمة عربية» ولكن ليس فيها سوى «الحركة التقدمية» في الناصرة ووليد صادق من الطيبة. واعتقد ان الفئات الوطنية الحقيقية من «ابناء البلد» وغيرهم لن تلعب هذه اللعبة القذرة. على ايه حال فبالنسبة لنا ليس جديدا ظهور مثل هذه القائمة. ففي كل انتخابات ظهرت قوائم «عربية» بهذا الشكل او ذالك.

واكد زياد - لقد خاضت جماهيرنا تجربة غنية جدا خلاصتها انه لا طريق سوى طريق الجبهة. وقد باتت الجبهة في وضع متقدم جدا بحيث لم يعد ممكنا تجاهلها او تجاهل جماهيرها العربية واليهودية. اي اننا وصلنا الى وضع صارت الجماهير العربية فيه تقول كلمتها في كل القضايا وتأخذ مكانتها اللائقة. ومهمتنا اليوم ان نسعى لتقوية وتعزيز هذه المكانة. ونحن قادرون على ذلك، معتمدين على صحة طريقنا ووعي جماهيرنا.

واشار زياد الى مؤتمر المعلمين الجبهويين الذي عقد في اليوم نفسه في الناصرة واقتبس من كلمة السيد نعمان شحادة الذي قال : حين قمنا بتشكيل قائمة ل. ر. ف. في النقابة كنا مجموعة من المربين الوطنيين الذين تجمعنا دون صياغة برنامج بعيد المدى. وخلال ممارستنا توصلنا الى برنامج كتلة «التقدم» فاقمنا هذا التحالف الجبهوي الرائع. وقال زياد : ان هذا الموقف يدل على الاخلاص الحقيقي في الممارسة الوطنية. وهنا يبرز الفرق بين الاخلاص وبين الخيانة. فالحركة «التقدمية» في الناصرة مثلا سرقت برنامجنا وراحت تحارب وحدة الصف الوطنية به.

وتطرق توفيق زياد الى موضوع آخر فقال : لكل معركة توجد ايضا تعقيداتها. فنحن نعيش بعد احداث طرابلس والاشكالات التي اصابت صفوف م. ت. ف. وسيحاول العدو استغلال هذه الاحداث لمحاربتنا وللمس بوحدة ووعي جماهيرنا. ولكننا يجب ان نناقش الامر بوضوح وبدون تردد. ان تلك احداثا مؤسفة. ولكن الحقيقة هي ان الخطر الاساس الذي واجهته م. ت. ف. هو ليس خطر الانقسام بل خطر التصفية التامة. هكذا كان مخطط حكام اسرائيل وحلفائهم. وفي هذا اصيبوا بفشل ذريع. اذ صمدت م. ت. ف. وشعبها صمودا اسطوريا. واما الخلافات المؤسفة في صفوفها فكانت جزءا من الثمن الذي دفعته. ولكن الثمن الذي دفعه اعداؤها كان باهضا اكثر في هذه الناحية. فقد سقطت حكومة الليكود سقوطا مشينا وحلفاءها الامريكيون اصيبوا بهزيمة لم يعرف مثلها منذ حرب الفيتنام. وبالمقابل تشهد الساحة الفلسطينية نشاطات وجهودا مباركة لتسوية خلافاتها.

وتعرض زياد ايضا لقضية قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست والتحريض العنصري عليها فقال : ان مبدأين اساسيين تقوم عليهما هذه القائمة ولا حيدة عنها. هما : انها ستكون قائمة يهودية - عربية وانها ستكون قائمة جبهوية. واعتمادا على هذين المبدأين نخوض المعركة بثقة وتفاؤل بالغين مع جماهيرنا الواعية الموحدة. ونخوض هذه المعركة كجسم حي قوي بني بحيث انه يصلح لكل معركة.

اعتداء اجرامي على مسجد السيد هاشم في غزة

● هدم قبر جد الرسول العربي الكريم ونقل الحجارة الى خارج المسجد! ●

● غزة - اقتحم «مجهولون»، في ساعة متأخرة من مساء يوم السبت الماضي، مسجد السيد هاشم بن عبد مناف، جد الرسول عليه السلام. وقاموا بتحطيم باب المقام وبهدم ضريح السيد هاشم وبازالته عن وجه الارض. كما مزقوا الكسوة التي كانت تغطي الضريح والقوا بها في باحة المسجد ونقلوا حجارة الضريح الى خارج المقام.

وشوهدت حفرة في الجانب الشرقي من مكان دفن الجثمان بعمق حوالي ٤٠ سنتيمترا.

وعندما بلغ الخبر، في ساعات الصباح، دائرة الاوقاف الاسلامية في غزة قام السيد رأفت ابو شعبان، مأمور الاوقاف، بابلاغ الشرطة التي حضرت للتحقيق.

وهرع المئات من المواطنين الى المسجد معربين عن استنكارهم لمثل هذه الجرائم التي تمارس ضد المقدسات الدينية. وطالبت هيئات المدينة سلطات الاحتلال بالعمل على كشف هوية مرتكبي هذه الجريمة النكراء.

ويذكر ان جد الرسول عليه السلام كان قد دفن في غزة بعد ان وافته المنية فيها وهو في طريقه من الشام الى مصر ومن هنا نسبت غزة اليه فسميت بغزة هاشم. وتم انشاء مسجد حول ضريحه قبل اكثر من ١٤٤٠ عاما.

يوم عمل تطوعي في حي الحليصة في حيفا

أكثر من ١٥٠ من اليهود والعرب يشتركون في تنفيذ العمل * أدوات العمل تبرعت بها بلدية الناصرة !

● حيفا - من مندوب «الاتحاد» سميح صباغ - خرج اكثر من (١٥٠) شابا وفتاة وصبيا من سكان حي الحليصة امس الى العمل التطوعي في ساحات وشوارع الحي. ينظفون الارض من الاعشاب والاوساخ ويجمعون النفايات ويرشقون الجدران ويزينونها. وكان الحماس والمشاركة الواسعة من قبل سكان الحي اليهود والعرب دليلا واضحا على وحدة الاهالي واستجابتهم لدعوة لجنة الحي التي بادرت الى يوم العمل التطوعي هذا.

وجدير بالذكر ان هذا العمل لم يقتصر على اهالي الحي فقد تدفق الى الحليصة عشرات الشبان والفتيات من اعضاء الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة الدمقراطية في حيفا وطلاب جامعة حيفا واللجنة ضد الحرب ولجنة «شوتفوت».

وحين زرت المكان بادرني احدهم متفائلا : هذا المكان وعدتنا بلدية حيفا. اذا قمنا بتنظيفه، ان تجعله حديقة عامة !

وحين توجهت الى رئيس لجنة الحي السيد كامل يوسف قال : اعلمنا بلدية حيفا سلفا بيوم العمل التطوعي وطلبنا ادوات عمل فقالوا : يجب عقد جلسة لذلك ثم ادعوا ضيق الوقت والانشغال بالاعداد للاحتفال بعيد الاستقلال.

حقا، لقد كان هذا النهار من اجمل ايام هذا الحي. «هذه المرة عملنا ليوم واحد واستطعنا، كما ترى، ان نزيل الكثير من تجمعات النفايات في الحي وان نرشق الكثير من الجدران. وبودنا ان نقوم بايام عمل تطوعي في المستقبل» - واضاف : لقد نظفنا المكان الذي وعدت البلدية بجعله حديقة عامة ولكن التنظيف وحده لا يكفي فأرض المكان بحاجة الى تسوية فهل تفي البلدية بوعدها وتقوم باتمام العمل ؟

ويذكر ان ادوات العمل التي استعملها المتطوعون كانت تبرعت بها بلدية الناصرة بعد ان اجابت بلدية حيفا على الطلب بوجوب عقد جلسة خاصة للبلدية ومن ثم اعتذرت بالانشغال بالاعداد لاحتفالات عيد الاستقلال !

خطة استيطانية واسعة النطاق تهدد مدينة حلحول وجوارها

● القدس - لمراسلنا - اعرب عدد كبير من اهالي مدينة حلحول عن رفضهم لنوايا السلطات الاسرائيلية الاستيلاء على مساحات واسعة من اراضيهم وتطويق مدينتهم بحزام من المستوطنات والشوارع التي تربط فيما بينها.

وعبر الاهالي عن رفضهم هذا بتنفيذ يوم عمل تطوعي شارك فيه اكثر من (٢٠٠) عائلة من اهالي البلدة وذلك اثر قيام الحاكم العسكري لمنطقة الخليل بتبليغ رئيس بلدية حلحول امرا شفويا حدد بموجبه بأن السلطات الاسرائيلية تنوي مصادرة قرابة (٢٤٠٠) دونم من اراضي حلحول الغربية بحجة المصادرة لاغراض عسكرية.

وعلم، ايضا، انه على اثر زيارة الحاكم العسكري تلك قام رئيس البلدية بجمع الاهالي واخبرهم بالنوايا المشؤومة للسلطات العسكرية. وتبين بعد تحديد الموقع ان الارض المنوي مصادرتها هي ملك لحمولة الزماعرة وتتجاوز مساحتها (٢٤٠٠) دونم في موقع يسمى «ارنبة» ويقع الى الغرب من مدينة حلحول ويبعد عن الشارع الرئيسي ٥ كيلومترات. كما ان الهدف من وراء المصادرة هو التمهيد لوصل المستوطنة القائمة على اراضي قرية ترقوميا في موقع «الطيبة» بمستوطنة كفار عتصيون التي تقع الى الشمال الغربي من حلحول.

ان المتوجه الى مدينة الخليل عبر طريق القدس الجنوبي لا بد وان يمر بمدينة حلحول الواقعة الى الجهة الشمالية من عروس الجنوب وعلى امتداد البصر يمكنه ان يلاحظ بان كل شبر من حلحول مستصلح، إما بالبناء او بالزراعة. وهذا يدل على تشبث الاهالي بأرضهم وهم يفخرون بذلك قائلين اننا لم نبع شبرا واحدا من ارضنا. ولكن الذي يعكر صفو الرؤية هو المستوطنات الممتدة على هذا الطريق والتي تهدد المناطق المجاورة.

ابو العبد، وهو احد ابناء حمولة الزماعرة، اخبرنا بأن هذه المصادرة تعني احكام الحزام الاستيطاني المضروب حول مدينة الخليل من الجهة الشمالية الغربية. كما انها تعني، ايضا، التهديد بمصادرة اراض مساحتها (١١٤٠٠) دونم اخرى تملكها ثلاث حمائل هي حمولة الكرجة والدودي والسعدة.

واضاف ابو العبد في حديثه ان الابعاد الكامنة وراء المصادرة لا تقتصر عند هذا الحد اذ انها تعني، ايضا، مصادرة اجزاء من الاراضي الشرقية لقرية «بيت اولى»، القريبة من ذلك الموقع.

● شوارع للمستوطنات بحجة التنظيم ●

ان مخطط السلطات لا يتوقف عند قرار مصادرة الاراضي فتحت حجة التنظيم تسربت الى اهالي المدينة انباء تفيد بأن السلطات الاسرائيلية تنوي شق شارع في اخصب المناطق الزراعية في مدينة حلحول وان عرض هذه الطريق وامتدادها سيكون (٣٠٠) متر. ويطلق على هذا الموقع اسم وادي تبون.

وعلم بأن هذه الطريق ستشمل «بمعطفها»، بالاضافة الى حلحول، اراض من قريتي سعير والشيوخ واراض من مدينة الخليل.

كما تسربت للاهالي انباء تفيد بان الطريق ستمتد من مدينة عسقلان والتي تبعد عن الخليل ٦٧ كيلومترا، الامر الذي يعني، ايضا، شق اراضي مدينة الخليل عن اراضي حلحول.

اما الى الجنوب الغربي من حلحول وبعد ان اقيمت مستوطنة جديدة على اراضي قرية بيت امر، فان السلطات الاسرائيلية تنوي، تحت الحجة نفسها (التنظيم)، ربط هذه المستوطنة بموقعين، الاول يمتد باتجاه الشرق وذلك لوصل مستوطنة بيت امر مع مستوطنة كريات اربع، اما الثاني فانه سيربط مستوطنة بيت امر مع الشارع الفاصل بين الخليل وحلحول.

٨٢ يوماً في السجن لانهم رفضوا ان يهدموا بيوتهم بأيديهم

● عكا - لمراسلنا - ما زال المواطنون الخمسة من عرب السواعد القاطنين في الكمانة (عرب السواعد) معتقلين منذ ٨٢ يوما (من ٢ شباط) وذلك عقابا لهم بسبب رفضهم القيام بهدم بيوتهم بايديهم!

وكانت سلطات الاضطهاد القومي قد قدمتهم للمحاكمة بتهمة «البناء غير المرخص» على اراضيهم لانها تنوي اقتلاعهم عنها ونهبها وتشريدهم الى منطقة وادي الحمام بحجة «تركيز البدو». فرفض عرب الكمانة هذا الامر، بشدة، معلنين تمسكهم باراضيهم ومأويهم. وقد اخذت السلطة تراوغ وتلجأ الى الترغيب والترهيب ومنعت عنهم المياه واي نوع من الخدمات. وجاء «المفاوضون» من مكتب المستشار وبعض رجالات المعراخ.. وحين لم تنفع كل الوسائل لترحيل عرب الكمانة قدمتهم السلطة الى المحاكمة مطالبة بهدم بيوتهم. وقد قررت المحكمة لهم ذلك بل اضافت اعتقال خمسة منهم الى حين يوافقون على هدم بيوتهم بايديهم (!!).

شبكة التلفزيون الامريكية «اي. بي. سي» : وكالة «السي. اي. ايه» توجّه عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا

● واشنطن - اكدت شبكة التلفزيون الامريكية (اي. بي. سي)، امس الاول، ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية (السي. اي. ايه) تسيطر على ما يسمى بـ «التحالف الثوري الدمقراطي» (احدى فلق عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا المرابطة في كوستاريكا) وتوجهه.

واضافت شبكة التلفزيون ان الجانب الاعظم من المساعدات الامريكية المقدمة الى هذا «التحالف» تم تسليمه بواسطة طائرات من طراز «دوغلاس دي سي ٣»، التي يرجع تاريخها الى الحرب العالمية الثانية والتي تنطلق، على الارجح، من قواعد في السلفادور.

وكانت احدى هذه الطائرات قد تحطمت في السلفادور، في الشهر الماضي. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، نقلا عن احد شهود العيان، ان الطائرة تحمل شعار الولايات المتحدة.

واوردت صحيفة «نيويورك تايمز»، في عددها الصادر امس الاول، ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية اجبرت «التحالف الثوري الدمقراطي» على مهاجمة بعض الاهداف العسكرية في نيكاراغوا وهددته بقطع المساعدات عنه اذا لم يستجب لهذه المطالب.

واضافت ان «الوكالة» تمارس ضغوطا كبيرة على زعماء «التحالف» من اجل الزامهم على الاتحاد مع ما يسمى بـ «القوات الدمقراطية» (وهي فلقة اخرى من عصابات الثورة المضادة مرابطة في هندوراس).

تشكيل حكومة وحدة وطنية لبنانية، قبل نهاية الأسبوع الجاري

* كرامي، المرشح لرئاسة الحكومة الجديدة: علينا أن نناضل، بكل الوسائل، لدحر الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - اعلنت مصادر مطلعة في العاصمة اللبنانية، بيروت، ان الرئيس امين الجميل يواصل مشاوراته مع القيادات اللبنانية والهيئات الرسمية تمهيدا لتشكيل حكومة وحدة وطنية وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في لقاء القمة السوري - اللبناني، في الاسبوع الماضي، على المستويين الداخلي والخارجي. واضافت هذه المصادر انه من المنتظر تشكيل حكومة وحدة وطنية، تمثل جميع القوى في لبنان، قبل نهاية الاسبوع الجاري.

وفي هذا الاطار، قام الرئيس اللبناني، امس (الاثنين)، بالاجتماع مع كميل شمعون، رئيس «القوات اللبنانية»، وشفيق الوزان، رئيس الحكومة اللبنانية سابقا. ومن المنتظر ان يجري الجميل، اليوم او غدا، مشاورات مع المجلس النيابي اللبناني قبل ان يعلن عن تشكيل حكومة وحدة وطنية.

ومن جهة ثانية، استقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد، قبيل ظهر امس، رشيد كرامي، رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق والمرشح لرئاسة حكومة الوحدة الوطنية. ثم انضم الى الاجتماع كل من وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، ونبيه بري، زعيم حركة «امل». وهما مرشحان لمناصب رفيعة في حكومة الوحدة الوطنية المزمع انشاؤها.

وعقب هذا الاجتماع، عقد رشيد كرامي مؤتمرا صحفيا في دمشق اكد فيه وقوف سوريا الى جانب لبنان طوال سنوات الازمة اللبنانية العشر الماضية وضد اخطار الصهيونية والاستعمار.

وقال، يتحدث باسم الحركة الوطنية اللبنانية: لقد نادينا، منذ البداية، بتحقيق وفاق وطني واجراء اصلاحات سياسية تخلق توازنا داخليا وتتيح لجميع الاطراف اللبنانية المشاركة في الحكم.

وتحدث عن مؤتمر الوفاق في جنيف فقال انه اكد على هوية لبنان العربية واسقط اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ مع اسرائيل. وقال ان مؤتمر لوزان تركز على وجوب اجراء اصلاحات على اساس دمقراطي من اجل العدالة والمساواة. وعلى الرغم من انه لم يتم الاتفاق فيه على مشروع بهذا الخصوص الا انه (مؤتمر لوزان) شكل مدخلا للقاء القمة السوري - اللبناني الذي تكلل بالنجاح.

واضاف كرامي ان سوريا ولبنان توأمان. ومن الضروري ان يناضلا، سوية، لتحرير جنوب لبنان، خاصة، وجميع البلاد، بشكل عام. وقال: يجب علينا ان نناضل، بكل الوسائل، لدحر الاحتلال الاسرائيلي.

ووجه كرامي، بهذه المناسبة، تحية اكبار وتقدير لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية الذين يناضلون، يوميا، ضد الجيش الاسرائيلي المحتل ويلحقون به اضرارا بالغة، مما له انعكاسات اقتصادية وسياسية داخل اسرائيل.

ودعا كرامي جميع اللبنانيين الى رص الصفوف وتجاوز الخلافات والاحقاد.

ومن جهة ثانية، علم ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الرئيسين السوري واللبناني سيشكل بيانا وزاريا يحدد سياسة الحكومة اللبنانية المنتظر تشكيلها حتى نهاية الاسبوع الجاري، كما ذكر آنفا.

ريغن يبدأ رحلته الى الصين

● هونولولو - وصل الرئيس الامريكي رونالد ريغن، مساء امس الاول، الى هونولولو (عاصمة هاواي) في طريقه الى الصين حيث سيمضي فيها زيارة تستغرق خمسة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الصينيين.

وسيقوم ريغن، ايضا، بزيارة جزيرة «غوام» قبل وصوله الى الصين. ومن المعروف ان جزيرتي هاواي وغوام تابعتان للولايات المتحدة. امنيا، وان فيهما قواعد عسكرية امريكية.

ويعلق المراقبون الغربيون اهمية خاصة على زيارة ريغن الى الصين (التي ستبدأ في ٤/٢٦)، خاصة وان هذه هي اول مرة يقوم فيها ريغن، المشهور بعدائه للشيوعية، بزيارة الى دولة ذات نظام اشتراكي.

ومما كُشف عنه يتضح ان مباحثات ريغن مع المسؤولين الصينيين ستتركز على المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الى «تايوان» (حيث ان الصين تعارض ذلك) والعلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وعددا من القضايا المختلف عليها بينهما.

«فلسطين الثورة» الصحيفة المركزية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

أحد المشاريع الثلاثة لحل الكنيست الاسرائيلية العاشرة وفاز اقتراحها بـ ٦٠ صوتاً مقابل ٥٨ صوتاً.»

ثم يؤكد كاتب المقالة أن زيادة قوة الجبهة ولوة تأثيرها أمر واقع فيقول: «نحن أمام حقيقة تقول: إن الفلسطينيين في اسرائيل «قوة انتخابية» تستطيع أن تدفع الى الكنيست الحادية عشرة، اذا ما عملت ضمن اطار وحدوي او تحالفي او ائتلافي، على انتزاع لا أقل من ١٥ مقعداً.»

وبعد ان تستعرض المقالة تكالب الاحزاب الصهيونية، وخاصة المعراخ، «على المواسم»، لنهب اصوات الناخبين العرب، على الرغم من نهج جميع هذه الأحزاب المعادي لمصالح الجماهير العربية، اليومية والقومية، تؤكد أن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تستطيع، بالتحالف مع قوى أخرى، أن تحدّ من سياسة التمييز القومي ضد العرب.

وتتحدث المقالة عن اعضاء الكنيست العرب في الاحزاب الصهيونية فتقول: «إن عضو الكنيست العربي عن حزب «العمل»، حمد خلايلة، سيدرك، شيئاً فشيئاً، أنه لا يستطيع أن يتجاهل أن الأحزاب الصهيونية تتبع سياسة مدمّرة في الوسط العربي». «وعضو الكنيست العربي عن حزب «مبام»، محمد وتد، لا يستطيع ان يبقى بعيداً جداً عن أهداف النضال العادل من أجل صون ما تبقى من الأرض الفلسطينية للفلسطينيين في اسرائيل».

● لا لتشتيت الاصوات ●

وجاء في المقالة: «ومع اننا نرى في «راكاح» حزباً أممياً، فهو أيضاً الحزب المناطح، أكثر مما عداه، وأجدى من كل ما عداه، دفاعاً عن الحقوق اليومية والقومية للفلسطينيين في اسرائيل ونرى في شعار «وحدة الصف» سلاحاً مجرّباً. كما نرى في حركات أخرى، مثل «الحركة التقدمية» في الناصرة أو حركة «النهضة» في الطيبة، تعبيرات عن تململ فلسطيني من سياسة القهر والتمييز القومي. على أن هذه الحركات تؤدي، عملياً، الى تشتيت الصوت الفلسطيني في الانتخابات الاسرائيلية. وبالتالي تستفيد الاحزاب الصهيونية من هذا التفتيت».

● الجبهة - القائد الطبيعي للجماهير العربية ●

وفي تقرير اخباري عن الانتخابات البرلمانية في اسرائيل كتبت «فلسطين الثورة» (العدد نفسه): إن حركة «ألترنتيفا» (البديل)، أحد اجنحة حزب «شيلي» المنقسم على نفسه، «تسعى لأخذ أصوات من العرب. ولذا تقوم بالتفاوض مع الأوساط اليمينية في «الحركة التقدمية» (الناصرة) و«النهضة» في الطيبة. وفي هذه الظروف تبدو الفرصة سانحة جداً للجماهير العربية الفلسطينية لأن تستفيد من هذا التصريح فتحافظ على وحدة صفها وتقوّيها. وذلك بتعزيز قوة القائد الطبيعي لكفاحها، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فكل زيادة في هذه القوة ستكون زيادة في قوة نضال هذه الجماهير من أجل احقاق حقوق شعبها الفلسطيني القومية واليومية».

وجاء، أيضاً: «وباتت الجماهير العربية تدرك هذا الأمر، اليوم اكثر من أي وقت مضى، خصوصاً خلال السنوات الثلاث المنصرمة التي ثبت فيها أن للجبهة دوراً مؤثراً في المعركة ضد سياسة الاحتلال والعدوان والفاشية والتمييز العنصري. هذا الدور الذي برز، أكثر من أي وقت، خلال حرب لبنان، اذ كانت (الجبهة) رأس الحربة التي قادت النضال ضد الحرب واستقطبت إليه أوساطاً واسعة لم تكن في الماضي لتجرؤ على التعاون معه».

الاتحاد في تحيتها

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مدرسة «الاتحاد»، مدرسة الاوائل والاواخر من ابو سلمى حتى محمود درويش. وتحتفل «الاتحاد»، في ايار القادم، بالذكرى السنوية الاربعين لميلادها. فاسمحوا لنا بأن نعتبر فقيدنا معين بسيسو ورعيله من دعائم هذا الرسوخ ومن جذوره ومن اسبابه. وسنظل امناء على تراثه ننقله - عبر «الاتحاد» - من جيل الى جيل. فقد اثبتنا اننا، بهم، اقوى من الموت. كما الشعب يا اخوة معين.

هيئة تحرير «الاتحاد»

توفيق طوبي. اميل حبيبي. علي عاشور. سالم جبران. سهام داوود. نظير مجلي. د. ادوار الياس. فريد غانم. انطون شلحت. محمود ابو شنب. نسيم ابو خيط.

كما بعثت هيئة تحرير «الجديد» تحية مماثلة الى المهرجان التأبيني.

حملة الاشتراكات لـ «الاتحاد» اليومية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وفرع مجد الكروم الذي جمع ١٣٩ اشتراكا تساوي ١٠٢٪ وفرع سختنين (١٧٧ اشتراكا و ١٠١٪) وفرع نحف (٣٠ اشتراكا و ١٠٠٪) وكفر مندا (٣٠ اشتراكا و ١٠٠٪).

ان هذه الفروع تستحق اسمى آيات التقدير والتحيات من «الاتحاد» وكل احباء «الاتحاد».

كذلك هناك فروع تقترب بسرعة من هدفها وتستحق التقدير مثل دير حنا (٨٩,٩٤٪) وجديدة (٨٩,٧٦٪) وكفر ياسيف ابو سنان (٣٨٨ و٨٦٪) وطمرة (١٨٥ و٨٣٪) والبعينة (٣٣ و٨٢٪) وكفر قرع (١٠٤ و٨٠٪) والرامة (١٤٠ و٨٠٪) وعرابة (١٧٦ و٧٦٪) وجلجولية (٢٦ و٧٤٪) والبعنة (٥٨ و٧٣٪) وعبلين (٨٠ و٧٣٪).

اما باقي الفروع فاننا نتوجه اليها بأن تأخذ مثلا من الفروع المبرزة لتقوم هي ايضا بواجبها الثوري في خدمة قضية «الاتحاد» واهدافها.

وزارة الداخلية توافق على طلب السلطات المحلية العربية ان يكون مقر لجنة التنظيم في الناصرة

● اعادة تركيب اللجنة بحيث ستضم رئيسي يافة الناصرة وعين ماهل ونائب رئيس اكسال وممثلاً عن الجمهور من كفركنا ●

● الناصرة - من سعيد بدر - استجابت وزارة الداخلية ودائرة حاكم الشمال للمطلب الذي رفعه اليها رؤساء المجالس المحلية في قرى منطقة الناصرة بخصوص نقل مقر لجنة البناء والتنظيم التي تعنى بشؤون البناء والتنظيم في هذه القرى من طبريا حيث قرر حاكم لواء الشمال ان تكون الى مدينة الناصرة بحيث يسهل على المواطنين في القرى اتمام معاملاتهم بسهولة.

كما قُبل طلب الرؤساء بتغيير تركيب اللجنة حاليا بحيث تختار المجالس المحلية في هذه القرى ممثليها في اللجنة. هذا ما علم في الجلسة التي عقدها رؤساء المجالس المحلية في المنطقة امس وبحثوا الموضوع واستمعوا الى تقرير من رئيس المجلس المحلي في دبورية السيد اسعد عزايزة اوكلت اليه من الاجتماع السابق في الاسبوع الماضي مهمة الاتصال بوزارة الداخلية وحاكم لواء الشمال، بشأن الموضوع. وقام السيد عزايزة باعلام الحضور عن قبول مطلبيهما.

وبعد نقاش الموضوع قرر الحضور ان يكون كل من رئيس مجلس محلي يافة الناصرة السيد اسعد يوسف كنانة ورئيس مجلس محلي عين ماهل السيد احمد ابو ليل ونائب رئيس مجلس محلي اكسال السيد توفيق دراوشة مندوبين عن المجالس المحلية في المنطقة في لجنة البناء والتنظيم. كما اتفق ان يكون ممثل المواطنين في اللجنة من قرية كفركنا.

كما تشكلت لجنة للبحث عن مكان ملائم مقرا للجنة في الناصرة. وينتظر رؤساء المجالس المحلية الآن تصديق حاكم اللواء على الممثلين الذين انتخبوهم وذلك ليتسنى البدء بالعمل في اقرب وقت لما فيه صالح الاهالي الذين ولا شك ينتظرون معالجة قضاياهم.

وكان رؤساء المجالس المحلية في عدد من قرى منطقة الناصرة قد اقروا في اجتماع يوم الاربعاء الماضي ٨٤/٤/١٨ عدة قرارات منها ● المطالبة بنقل مقر اللجنة الى الناصرة لان ذلك يوفر الجهود والوقت والقوى العاملة والمصاريف المادية الباهظة على المراجعين من السكان وعلى ميزانية اللجنة الذي يعود نفعه بالتالي على المجالس المحلية والمواطنين ● المطالبة باقامة لجنة تنظيم خاصة بقرى الناصرة تعكس التمثيل الواقعي لرؤساء المجالس التي يشكل سكانها ٧٥٪ من المواطنين الذين تعني اللجنة بشؤونهم وتحتاج خدمتهم الى ٩٠٪ من جهود اللجنة وذلك، بدل اللجنة الحالية التي لا تشمل الا رئيس مجلس محلي منتخب واحد وهو السيد اسعد يوسف كنانه رئيس مجلس محلي يافة الناصرة. وكما ذكر فان وزارة الداخلية وافقت على هذين المطلبين وتبحث المطالب الاخرى التي تقدم بها المجتمعون في حينه.

عمل تطوعي في حي بير ابو الجيش في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - قام اعضاء نادي حي «بئر ابو الجيش» في الناصرة وعدد كبير من شباب الحي بتنظيم ثلاثة ايام عمل تطوعي ابتداء من يوم السبت ٤/٢١/ حتى امس الاثنين ٨٤/٤/٢٣ انجزوا خلاله بناء سور واق طوله اكثر من ٦٠ مترا حول المدرسة الابتدائية في الحي.

والجدير ذكره ان بلدية الناصرة افتتحت نادي «بير ابو الجيش» قبل حوالي الشهرين. وقد باشر اعضاؤه نشاطاتهم الثقافية والاجتماعية حتى قبل ان يجري الاحتفال الرسمي لافتتاح ناديهم.

وفاة صديق عزيز

■ حيفا - شيعت جماهير غفيرة من حيفا ومختلف انحاء البلاد، بعد ظهر امس، الى مثواه الاخير، جثمان الصديق موسى ذياب مطلق (ابو دياب) الذي توفي جراء الجراح التي اصابته في حادث طرق مؤلم وقع في الاسبوع الماضي عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما. وقد ابّنه في المقبرة عضو بلدية حيفا الرفيق زاهي كركبي بكلمة مؤثرة عدد فيها مناقب الفقيد الذي كان صديقا مخلصا للحزب ووطنيا غيورا منذ اكثر من خمسة وثلاثين عاما.

وبهذه المناسبة الاليمة يتقدم اعضاء الحزب والشبيبة في حيفا باحر التعازي الى شقيق الفقيد الصديق السيد الياس مطلق والى نجله الدكتور دياب والى عموم افراد عائلتي موسى والياس مطلق وجميع اقرباتهم وانسبائهم في البلاد والخارج. راجين للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء.

تقديم لوائح اتهام ضد ثلاثة من عصابة «عين كارم»

● القدس ـ ذكرت مصادر قضائية اسرائيلية امس الاول انه تم تقديم لوائح اتهام ضد ثلاثة من اعضاء عصابة «عين كارم» المتهمين بالقيام بثلاث عشرة عملية ضد المؤسسات الدينية الاسلامية والمسيحية في منطقة القدس.

وتتضمن لوائح الاتهام ان المتهمين الثلاثة في هذه العصابة اجروا بينهم عدة لقاءات خلال خريف سنة ١٩٨٣ وأعدوا في هذه اللقاءات خططا للتعرض بشكل جسماني للسكان العرب وممتلكاتهم وللمؤسسات الدينية المسيحية والاسلامية. وسافروا لهذا الغرض الى احدى القواعد العسكرية الاسرائيلية في منطقة الغور وسرقوا من هناك قنابل يدوية ومسدسات وعيارات نارية واخفوها في حقل بالقرب من «عين كارم».

حادث طرق يودي بحياة طفلة في أم الفحم

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ لاقت الطفلة سهير ابراهيم حسن معطي، البالغة من العمر حوالي ثلاث سنوات ـ حتفها في حادث طرق وقع يوم الثلاثاء الماضي (٨٤/٤/١٧) في أم الفحم. فبينما كانت الطفلة سهير تسير في الشارع برفقة أخويها في منطقة البير مر في المكان تراكتور وصدمها واصابها اصابة بليغة نقلت على أثرها الى مستشفى العفولة حيث أجريت لها عملية جراحية لكنها قضت نحبها هناك.

ويضيف مراسلنا ان وضع الشوارع في أم الفحم مأساوي بسبب ضيقها وعدم توفر ارصفة جانبية، وهي دليل حي على التمييز الصارخ في الميزانيات التي تقدم الى المجالس المحلية العربية في هذه البلاد. ويزيد الوضع سوءاً في أم الفحم عدم قيام ائتلاف في المجلس المحلي يرعى مصالح البلدة. فمن المعروف ان اصلاح الشارع العام من منطقة البير وحتى حيّ الميدان يدخل في المشاريع الاولى التي يخطط لها المجلس.

الاكراه الديني في حيفا ايضا !

● حيفا ـ يبدو ان وزير المواصلات ملتزم جدا بالوعود التي قطعها قبل حوالي الشهر لقادة حزب «أغودات يسرائيل» بشأن تشغيل وسائط النقل العامة في السبوت. فقد علم ان المسؤول عن المواصلات اعطى تعليماته لشركة «ايغد» بتأخير خروج الباصات من حيفا من الساعة الخامسة حتى الثامنة والنصف مساء في ايام السبوت والاعياد.

وقام رئيس البلدية أرييه غورئيل في اعقاب ذلك بالاتصال بوزير المواصلات حاييم كورفو وطلب منه عدم المس بالوضع القائم فيما يخص المواصلات العامة في حيفا. واكد غورئيل ان الوزير كورفو كان وعده بأن لا يمس النظام الجديد الذي سيتم ادخاله بخصوص النقل العام ابتداء من مطلع ايار، بالوضع القائم في حيفا.

وحذر غورئيل من مغبة تغيير الوضع القائم لان من شأن ذلك حسب رأيه اثارة النعرات والنزاعات بين المواطنين المتدينين وغير المتدينين في حيفا لا سيما في اعقاب بروز هذه الخلافات والتوتر في العلاقات في مدن مختلفة في البلاد.

البنوك فصلت حتى الان ١٥٠٠ عامل وستفصل مئات اخرى في القريب !

● تل ابيب ـ فصلت البنوك في الاشهر الاخيرة وخصوصا منذ بداية السنة الجارية بين ١٢٠٠ ـ ١٥٠٠ عامل وذلك في اطار ما تسميه البنوك بـ «برامج الانجاع» التي تنفذها في اعقاب الركود الاقتصادي.

ولم تخف البنوك نيتها على فصل المزيد من العمال. فقد اعلن مدير احد البنوك ان العمال الذين فصلوا، هم من العمال المؤقتين او من عمال الدرجات المنخفضة وان فصلهم وفر للبنك ١٥ مليون دولار وانه حتى يتم التوفير بمبالغ اكبر ينبغي فصل عمال من الدرجات الوسطى والعليا الذين يتقاضون اجورا مرتفعة.

واقترح بنك اسرائيل على البنوك في اطار خطة الانجاع ان يغلقوا على الاقل ١٠٠ فرع في مختلف انحاء البلاد بالاضافة الى عشرات الفروع التي اغلقت حتى الان.

ومهما اختلفت تسميات البنوك فان معنى برنامجها ومخططها يبقى واحد، قذف مئات العمال الى سوق البطالة بعد قطع مصدر رزقهم.

وزارة المعارف تقلص عدد وظائف ضباط المواظبة بـ ٢١٪ !

● تل ابيب ـ في اطار التقليصات التي اعتمدتها وزارة المعارف قررت الوزارة تقليص عدد وظائف الضباط المسؤولين عن مواظبة طلاب المدارس والذين يعالجون الموضوع لمنع قيام الطلاب بترك مدارسهم وهم ضمن السن التي يحددها قانون التعليم الالزامي.

ويبلغ حجم التقليص في هذه الوظائف نسبة ٢٠٪ ليستقر عددهم في مختلف انحاء البلاد على ١٠٠ ضابط !.

وكانت لجنة اقيمت خصيصا لبحث الموضوع قد اوصت في حينه بتعزيز وظائف الضباط وزيادتها بسبب الحاجة اليها مع تدهور الاوضاع الاقتصادية الا ان الوزارة تعمل بعكس التوصية وتجري تقليصاتها في مجال وعد وزير المعارف بعدم المس به وهو الطبقات الضعيفة. اذ ان ضباط المواظبة يعالجون بالدرجة الاولى طلابا ينتمون الى عائلات فقيرة.

المجلس المحلي ولجان الآباء في الطيبة يهددون باتخاذ الاجراءات اذا ما لم تحل مشكلة النقص في الغرف

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة الأولياء العامة في مدارس الطيبة إجتماعاً خاصاً لها يوم السبت ٤/٢١ للبحث في الخطوات الواجب اتخاذها إزاء المماطلة من قبل مسؤول الأبنية في وزارة المعارف دڤيد ساسون فيما يخص اتفاق سابق معه تم في لقاء مباشر يوم ٢/٢١ بصدد حل مشكلة النقص في الأبنية والغرف الدراسية في مدارس الطيبة، خصوصاً بعد ان انقضت فترة أكثر من شهرين دون أي رد أو تجاوب فعلي من قبل المسؤول اياه. وتقرر في الاجتماع ان تقوم اللجنة وبالتنسيق مع المجلس المحلي بملاحقة الموضوع. والاستعداد لإعلان اضراب انذاري في كل مدارس الطيبة اذا لم تجد الاتصالات في الوقت القريب.

وفي اليوم التالي الأحد (٤/٢٢) قام وفد عن اللجنة شمل نبهان جبارة رئيس اللجنة وعبد الفتاح أبو راس (عضو) والمحامي عبد الجواد قاسم (عضو) بمقابلة رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب ومسؤول لجنة المعارف عبد الحميد أبو عيطة لتنسيق الخطوات الواجب اتخاذها. وفي أثناء المقابلة اتصل رئيس المجلس تلفونياً بالسيد ساسون وشارك في المحادثة المحامي عبد الجواد قاسم. وقد التزم المسؤول ساسون بالاتفاق مجدداً وبأن يحضر الى الطيبة يوم ٤/٣٠ لعقد جلسة عمل وملاحقة المطالب الملحة لمدارس الطيبة عامة والمدرسة الثانوية التي هي في طور البناء والنواقص في المدارس الابتدائية خاصة.

□□ رسالة الناصرة

بلدية الناصرة تحتفل بيوم المعلم

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ بعث السيد خليل موراني مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة برسائل الى جميع مديري مدارس المدينة ابلغهم فيها ان ادارة البلدية قررت بالاتفاق مع وزارة المعارف ونقابة المعلمين ولجان اولياء امور الطلاب المحلية في الناصرة، الاحتفال بيوم المعلم في ٥/٢٨ القادم، تكريما وعرفانا بالدور الايجابي الهام الذي يقوم به المعلم في تنشئة الاجيال وتعليمها وزرع الروح التربوية السامية في نفوسها وتوجيهها الوجهة الصحيحة في نواحي الحياة المختلفة.

ودعا السيد موراني مديري المدارس الى اقامة فعاليات ونشاطات ذات علاقة بدور المعلم في اطار برامج الدروس اللا منهجية وذلك خلال الاسبوع الذي يسبق يوم الاحتفال بالتنسيق مع لجنة اولياء امور الطلاب المحلية ومجالس الطلبة.

واضاف السيد موراني ان البلدية ستعمل على اصدار نشرات ومواد اعلامية متعلقة بيوم المعلم. كذلك ستقوم بتحديد مكان الاحتفال وارسال الدعوات الى جميع المعلمين.

هذا وارسل السيد موراني نسخا عن رسالته هذه الى مفتشي المعارف العربية واعضاء لجنة اولياء امور الطلاب المحلية ومجالس الطلاب في مدارس المدينة.

والجدير ذكره ان بلدية الناصرة هي اول بلدية عربية تكرم المعلم وكانت قد اقامت احتفالها الاول بهذه المناسبة قبل خمس سنوات.

■ *ممثلو بلدية الناصرة والمعارف ولجان الطلاب يعقدون اجتماعا لبحث عدد من القضايا التثقيفية في المدينة*

● عقد في بلدية الناصرة يوم الثلاثاء الماضي (٤/١٧)، اجتماع بين القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي ورئيس لجنة المعارف والثقافة السيد جوني جهشان ومدير قسم المعارف في البلدية السيد خليل موراني وبين مفتشي المعارف العربية في الناصرة السادة: محمود ذياب وشوقي حبيب وسعد صرصور وبين ممثلي لجنة الآباء المحلية بالناصرة، تم فيه البحث في عدد من القضايا المتعلقة باوضاع المدارس في الناصرة ومن بينها: الميزانيات التي تقرر رصدها لبناء مدارس جديدة ومدى تأثرها بالتقليصات ● التخطيط العام لبناء المدارس في الناصرة ● مشروع بناء مدرسة ثانوية جديدة اخرى ● افتتاح عيادة طب الاسنان التي اقيمت في المدينة لطلاب المدارس والمحتاجين ● انتخاب لجان الاباء في المدارس ومسؤولية قسم المعارف في البلدية عنها وعن تقوية وتنشيط التعاون بين هذه اللجان والهيئة التدريسية ● الفعاليات اللامنهجية في المدارس واشراك لجان الاباء فيها، مثل يوم الطالب ويوم النظافة ويوم الرياضة وموضوع السلامة على الطرق وغيرها ● العناية الصحية العامة بالطلاب مثل النظر والسمع وتعيين ممرضات لهذا الغرض في المدارس ● فتح مكتبة عامة لاعادة الكتب المدرسية للطلاب وفتح حضانات وصفوف انتقالية ● التقليصات في ميزانيات التعليم للسنة القادمة ● تعميم منشورات المدير العام التي تهم لجان الآباء ● القاء مهمة مراقبة تواجد الطلاب على المعلمين في المدارس.

وبعد مناقشة هذه النقاط اتفق الجميع على ضرورة تكرار مثل هذه اللقاءات بشكل ثابت.

متى يتم بناء المدرسة العربية في عكا؟

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقد، يوم الاربعاء الماضي اجتماع مشترك بين ممثلي قسم المعارف في بلدية عكا ولجنة الآباء في المدرسة العربية (أ) حضره نائب رئيس البلدية ومسؤول قسم المعارف السيد داڤيد بارليف ومدير قسم المعارف فيها، كما حضر الاجتماع جميع اعضاء لجنة الآباء في المدرسة.

وقدم رئيس لجنة الآباء في المدرسة، زياد موسى، مطالب للجنة الآباء كانت قد تقدمت بها عن طريق الرسائل في فترات سابقة.

ورد نائب رئيس البلدية فقال ان قسما من هذه المطالب يخص البلدية والقسم الآخر مرتبط بوزارة المعارف. ووعد بإجراء بعض الترميمات في المدرسة مثل اصلاح شبكة الكهرباء. وقال ان العمل سيبدأ بعد عطلة عيد الفصح. كما وعد باغلاق الابواب ما بين غرف التدريس. وقال ان البلدية ستحاول تخصيص نصف وظيفة لاجراء فحص نفسي للتلاميذ.

وكانت لجنة الآباء قد اثارت قضايا اخرى مثل ضرورة اقامة قاعة رياضية مغلقة كي لا يضطر التلاميذ الى اللعب في ساحة المدرسة الامر الذي يضر بسير التعليم في بقية الصفوف. وكان رد نائب رئيس البلدية قائلا ان هذا يكلف مبالغ طائلة وان البلدية تفضل ان يتم هذا عند بناء مدرسة عربية جديدة في عكا.

والسؤال الذي يردده اهالي عكا العرب: متى واين يتم بناء المدرسة؟

«نساء المفدال» يطلّقن قائمته !

● تل ابيب ـ يبدو ان محاولات الحاخام الاكبر ابرهام شبيرا لتوحيد الاحزاب الدينية الصهيونية تبوء بالفشل الذريع. فعلى ما يظهر ان الركض وراء الجاه والمال لدى اولئك القادة المتدينين هو اهم واقدس بكثير من فتاوى الحاخام الاكبر.

فقد اعلنت اوساط واسعة في المفدال و «غوش ايمونيم» عن رفضها اقتراح الحل الوسط الذي قدمه الحاخام الاكبر ويقضي بأن تتحد جميعها برئاسة يوسف بورغ وعضوية ٤ متدينين من اصل شرقي في العشرة الاوائل لقائمة الكنيست على ان يستقيل بورغ بعد سنة. بل ان ادارة حركة المرأة المتدينة قررت ان تخوض المعركة في قائمة مستقلة والانسحاب من المفدال.

فلاطو شارون لا يتنازل عن جبر الداهش

● تل ابيب ـ اعلن فلاطو شارون، عضو الكنيست السابق الشهير بكثرة الملفات القضائية ضده، انه مصر على خوض المعركة الانتخابية القادمة باشتراك السيد جبر داهش معدي وانه سيقوم برافقته في زيارات الى القرى «العربية والدرزية واليهودية» !!

مجلس عيلبون المحلي يقدم ميزانيته للسنة المالية ٨٥/٨٤ البالغة (٥٣١٩٠٠٠٠) شيكل

● عيلبون ـ لمراسلنا لؤي زريق ـ عقد مجلس عيلبون المحلي جلسة خاصة لاقرار ميزانيته العادية للعام ١٩٨٥/٨٤. وقسمت الى ثلاثة بنود رئيسية وهي: الادارة العامة (١٦٢٤٠٠٠٠) شيكل والخدمات المحلية (١١٢٥٩٠٠٠) شيكل والخدمات الحكومية (٢٢٣٣٥٠٠٠) شيكل.

وبلغت الميزانية العامة مبلغ (٥٣١٩٠٠٠٠) شيكل، تشكل نسبة المرتبات منها ٤٧٪ وتسديد الديون وفوائد القروض ٥٪. ويشكل اشتراك السكان في الميزانية ١٤٪ اي مبلغ (٧٨٥٥٠٠٠) شيكل ونسبة الهبة الحكومية تشكل ٥٧٪.

ويذكر ان المجلس المحلي يضاعف سنويا اهتمامه ومخصصاته لشؤون الرياضة والثقافة. وقد فعل ذلك هذه السنة ايضا بما يخص الرياضة والمخيمات الصيفية ومساعدة طلاب الجامعات والمكتبة العامة. وكثيرا ما لا توافق وزارة الداخلية على هذه البنود فيكون تمويلها عن طريق تبرعات السكان السخية التي تغطي تقصير الحكومة.

وبالمقارنة مع السنة الماضية اذ وافقت وزارة الداخلية على ميزانية بلغ مجملها ١٠ ملايين شيكل فالميزانية الجديدة متواضعة لا سيما مع ازدياد حاجات القرية وتصعيد التضخم المالي الذي طرأ هذه السنة.

ويذكر ان ميزانية السنة الماضية لم تكف اذ اضطر المجلس الى صرف ميزانية اكثر مما هو مخصص في جميع البنود. وعليه اخذت هذه المرة ميزانية السنة الماضية واضيفت اليها ٤٠٠٪ وهي نسبة التضخم المالي. ومن ناحية ثانية فرضت وزارة الداخلية سياسة تجميد على الميزانيات للسنة المالية الجديدة وقيود مختلفة ومن هنا يأتي التساؤل عما اذا كانت وزارة الداخلية ستصادق على الميزانية المقدمة بكاملها ام لا.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس المجلس المحلي يوسف سرور قال السيد سرور: ان سياسة وزارة الداخلية تجاه المجلس المحلي هي سياسة تعسفية اذ انها لم تجر تعديلا في الميزانية عن السنة المالية الماضية الذي كان يجب ان يجرى في تشرين الثاني، رغم انتهاء السنة المالية. وحتى يومنا هذا لا تزال وزارة الداخلية تحول الاموال للسنة الحالية بنسبة ١٢/١ من الميزانية في كل شهر بموجب الميزانية السابقة وهذا لا يتلاءم مع احتياجات القرية خصوصا مع ما تصاعد وتيرة التضخم. فقد ازداد بدل استئجار البنايات التي يستأجرها المجلس المحلي من ٤ ـ ٥ مرات. ومن هنا، قال رئيس المجلس المحلي، نطالب وزارة الداخلية بتعديل سياستها حالا وبالتصديق على الميزانية التي قدمها المجلس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة حيفا

● على شرف أول ايار ●

يدعوكم لحضور اجتماع كادر حزبي تحضيراً لانتخابات أول ايار ويوم النصر على النازية ومعركة الانتخابات وذلك يوم الأربعاء ٨٤/٤/٢٥ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب ـ درج الموارنة ١٦. يتحدث: زاهي كركبي وعصام مخول.

● غبطة بطريرك اللاتين يعقوب بلتريتي يقود مسيرة عيد الفصح المجيد في القدس العربية امس الاول. ويذكر ان الطوائف المسيحية، الشرقية والغربية، احتفلت يومي امس وامس الاول سوية بعيد الفصح المجيد.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

فضيحة سلطوية

حاكم المناطق المحتلة أقام شركة للمتاجرة بالأراضي العربية

* بنيامين بن اليعزر، الحاكم العسكري الأخير للمناطق المحتلة والذي عمل منسقا لشؤونها في وزارة الدفاع متورط في صفقات نهب وتجارة *

● تل ابيب ـ كشفت صحيفة «حدشوت»، عن فضيحة سلطوية جديدة مرتبطة بالقائد العسكري العام للمناطق الفلسطينية المحتلة الذي اصبح «منسقا» لشؤون المناطق في وزارة الامن (بعد اقامة جهاز «الادارة المدنية»)، بنيامين بن اليعزر، يظهر منها انه استغل منصبه للسمسرة والمتاجرة لنهب الاراضي العربية واقام شركة لهذا الغرض واقام مصنعا خاصا شرقي قرية العيزرية المحتلة.

ومع ان الصحيفة ركزت الفضيحة على القضية الاخلاقية (كيف يستغل القائد العسكري العام منصبه لشؤون الربح الخاص وكيف يقيم علاقات مصلحية مع المواطنين العرب المفروض ان يحكمهم لا ان يشاركهم وغير ذلك..) فقد كشفت خلال ذلك عن عدد من الامور التي تدين بن اليعزر في قضايا الاعتداء على الحقوق والاراضي العربية اضافة الى كل افعاله وممارساته بوصفه القائد الاول للاحتلال.

ومن هذه الامور قضية الارض. ومع ان بن اليعزر انكر انه تعامل في قضايا الارض انكارا تاما فقد اكد الصحفي امنون دوتان ان احد اهم الاهداف الاساسية للشركة التي اقامها بن اليعزر هو المتاجرة بالاراضي. ولكي يكون دوتان على يقين من الامر قام باحبولة صحفية ساعدته على التوصل الى الحقيقة. فقد اتصل بمكتب الشركة في تل ابيب وطلب من المدير المسؤول، دنيئيل معوز، ان يبيعه ١٠٠ ـ ١٥٠ دونما من الارض في الضفة. فاجابه المدير: نعم. يمكن ان نتحدث. ودعاه الى مكتبه لعقد جلسة عمل.

مهرجان الربيع في يركا لدعم فرقة الدبكة

● يركا ـ لمراسلنا ـ بمشاركة رئيس المجلس المحلي محمد ملّا، وبين وسط حاشد، أقيم في يركا مهرجان شعبي ضخم تحت شعار مهرجان الربيع في يركا، بهدف الدعم المعنوي والمادي لفرقة الدبكة التابعة لبيت الشبيبة والتي ستمثل القرية بالاشتراك مع الفرقة الموسيقية في دول اوروبا في الثالث من ايار المقبل.

افتتح المهرجان بكلمة عريف الحفل السيد راضي عطا الله ثم تحدث رئيس المجلس المحلي ومدير المدرسة الثانوية الشاملة السيد احمد ابو ندّه ومدير بيت الشبيبة السيد سليمان جمّال. فرحبوا بالحضور وشكروا كل من دعم وتبرع لفرقة الدبكة.

ووسط تشجيع الجمهور، وبروز النساء المشاركات في المهرجان توالت الفقرات الفنية لعروض الدبكة الفلسطينية بقيادة المدرب عناد جابر وبمرافقة الفرقة الموسيقية باشراف الاستاذ يحيى عطا الله وعازف العود باسم فضول.

وتخلل المهرجان ايضاً عرض رائع في الكراتيه اشترك فيه كل من وهبة حسون ولمر غزاوي ونصري انطون وعايدة بخاري الحائزين على الحزام الاسود واعضاء بيت الشبيبة. والقى يوسف خرباوي قصيدة شعرية تتحدث عن صمود شعب لبنان. ثم عرضت تمثيلية هزلية. وقدم ممثل المونولوج لبيب ملّا فقرة هزلية ساخرة. واختتم المهرجان بفقرة غنائية قدمها المطربان الاخوان لطيف وهاني زياد وذلك بمرافقة ضارب الايقاع يوسف حبيش.

حماس كبير لانشاء فرقة نشيد في عيلبون

● عيلبون ـ لمراسلنا لؤي زريق ـ يجري في هذه الايام العمل على انشاء فرقة فنية في عيلبون بمبادرة فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في القرية. فقد انتخبت اللجنة المحلية للشبيبة لجنة فنية خاصة من اجل التحضير ومواصلة السعي لهذا العمل برئاسة الرفيق سعيد سرور وعضوية الرفاق ايهاب صليح وباسم زريق وهيفاء بيطار.

ودعت اللجنة، فور تأسيسها اعضاء الشبيبة وابناء الكادحين وعدد كبير من الاصدقاء الى اجتماع عقد يوم السبت (٤/١٤) لهذا الغرض وتم الاتفاق على مباشرة التمارين.

وفي يوم الخميس الماضي (٤/١٩) جرى لقاء بدأ فيه التدريب في جو بهيج تغمره روح العطاء. وكان النشيد الاول بعنوان: «انا اسمي شعب فلسطين» من غناء جورج قرمز.

ويذكر ان هذه الفرقة التي يقيمها اتحاد الشبيبة الشيوعية هي الاولى من نوعها في عيلبون وهي محاولة جريئة لاطلاع جماهير القرية على انتاج ابناء الشعب الفلسطيني في الخارج، علما بان الامكانيات المادية محدودة. لكن الدعم المعنوي والمادي الذي يبديه افراد الفرقة ومن يساعدهم قادر على تخطي الصعاب. وقد توجهت اللجنة الفنية الى جمهور الشباب والشابات بنداء للعمل على مساعدة الفرقة وتطويرها.

البعينة تحتفل بالاول من ايار وتستعد للمعركة الانتخابية

● البعينة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من الحزب الشيوعي والجبهة في قرية البعينة عقد هنا مساء الجمعة الماضي ٤/٢١، اجتماع شعبي احتفالاً بالاول من ايار عيد العمال العالمي وافتتاحاً للمعركة الانتخابية.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الشبيبة في القرية الرفيق زياد سليمان داعيا الشباب الى التجند في المعركة والالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ثم تحدث الرفيق محمود زيادنة ممثلاً عن عمال البعينة فدعا العمال الى تفهم قضية البطالة المتفشية والتفرقة العنصرية في اماكن العمل.

واستعرض الرفيق جبل دلاشة القضايا التي تعاني منها القرية ومنها قضية المجلس المحلي فدعا الاهالي الى رص الصفوف في خندق واحد مع الجبهة الدمقراطية في سبيل نيل حقوقهم.

وكانت الكلمة الاخيرة للرفيق عمر سعدي عضو سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الذي تحدث عن اهمية المعركة الانتخابية المقبلة مستعرضاً عدداً من القضايا السياسية الهامة.

انتخاب لجنة آباء جديدة في مدرسة عمر بن الخطاب في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقد يوم السبت الماضي اجتماع موسع لاولياء امور الطلاب في مدرسة عمر بن الخطاب في الطيبة لانتخاب لجنة آباء جديدة. وقد جرى في الاجتماع استعراض عام لقضايا المدرسة ونشاط لجنة الآباء السابقة. وتبين ان نشاط اللجنة السابقة لم يكن مرضيا ولا يتناسب مع نشاط اللجان الاخرى في بقية مدارس الطيبة.

هذا وقد انتخب الآباء لجنة جديدة مؤلفة من (٩) اعضاء انتخبت بدورها السيد كامل موسى برانسي رئيسا لها. كما اجرت اللجنة المنتخبة اول لقاء لها مع الهيئة التدريسية في المدرسة للاطلاع على القضايا ورسم برنامج عمل بتعاون فيه الطرفان على حل قضايا المدرسة وطلابها.

المصابون بالامراض النفسية في الشمال بدون عيادة ترعى شؤونهم !

● عكا ـ تسوء احوال المصابين بالامراض النفسية في منطقة الشمال من يوم الى يوم في اعقاب اغلاق العيادة التي تعالجهم في عكا منذ ثلاثة اشهر. ووصل الوضع الى حد انتحار احدى المريضات وابقاء فتاة عمرها (١٣) سنة بدون اي علاج علما بأن وضعها صعب وترفض المؤسسات الصحية في المنطقة استقبالها.

وكانت مديرة قسم الامراض النفسية في وزارة الصحة قد اعلمت العاملين في العيادة وعددهم (١٥) عاملا ان العيادة ستنقل الى المستشفى الحكومي في نهاريا خلال بضعة ايام ريثما تستكمل الاستعدادات لذلك. وعندما توجه العاملون الى المستشفى الحكومي في نهاريا اخبرهم مديره ان العيادة لن تنتقل طالما لم يتسلم المستشفى ميزانية خاصة لذلك.

وعلى الاثر توجه العاملون الى وزارة الصحة لترتيب الامر الا انهم وجدوا ان المسؤولة عن قسم الامراض النفسية في خارج البلاد وانه ليس هناك من يبحثون معه الامر. هذا ويعاني مئات المرضى من جراء هذا الوضع وخاصة اولئك الذين لا ينتمون الى صندوق المرضى اذ لا يجدون من يجدد لهم الادوية !

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ هيئة الانتخابات

بقي أسبوع واحد فقط على تقديم الاعتراضات ـ حتى ٣٠ نيسان الحالي ـ

صدرت جداول الناخبين للكنيست ال ـ ١١. وبالامكان فحص الأسماء، وحق الاقتراع في مكاتب الانتخابات المنطقية للجبهة وكذلك في نوادي الحزب الشيوعي.

بالامكان السؤال عن حق الانتخاب بواسطة التلفون ايضاً. وسوف تنشر وزارة الداخلية، غداً (٨٤/٤/٢٤)، ارقام التلفون التي يمكن عن طريقها فحص حق الانتخاب.

■■ آخر موعد لتقديم الاعتراضات هو ١٩٨٤/٤/٣٠

فمن لم يظهر اسمه في جداول الناخبين او وردت أخطاء في اسمه او في رقم هويته عليه ان يسارع الى تقديم اعتراض الى فرع وزارة الداخلية (للاحصاء) في قريته او في المدينة القريبة من مكان سكنه.

ماذا وراء «شرعية» التواجد العسكري الامريكي في منطقة الشرق الاوسط

يشغل الشرقان الادنى والاوسط، اليوم، مكانا رئيسيا في مخططات الولايات المتحدة الامريكية الامبريالية العالمية ويشكلان احدى العقد الرئيسية للسياسة الدولية التي تمس مصالح العديد من الدول. فقد حولت واشنطن هذه المنطقة الى احد المراكز الرئيسية للمجابهة بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي والى مصدر للنزاعات والازمات الحادة. واعلنت الولايات المتحدة الامريكية منطقة الشرق الاوسط مجالا لـ «مصالحها الحيوية» متنكرة لقوانين التطور الاجتماعي ومتجاهلة مصالح شعوب المنطقة. وفي السبعينات هددت واشنطن. وفي الثمانينات شرعت تستخدم جميع الوسائل، بما فيها القوة العسكرية، لتضمن في المنطقة توازنا في القوى يلائم الامبريالية ولتضمن الوصول الى نفط الشرق الاوسط، ايضا. وطورت الولايات المتحدة الامريكية نظرياتها العدوانية السابقة بغية «كبح» الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط وترسيخ اقدامها في المنطقة وتأمين متانة جناح حلف الاطلسي الجنوبي.

وتهدف الاوساط الحاكمة الامريكية الى استخدام موارد الشرق الاوسط الاستراتيجية مع كبح مصطنع، في آن واحد، لعمليات التحرر الوطني. وبغية تمويه جوهر سياستها العسكرية وتخويف الشعوب العربية لا تكف واشنطن عن محاولاتها الرامية الى تأجيج المشاعر حول «الخطر السوفييتي» الموهوم وتروج، على الدوام، لنظرية الوجود البحري الحربي السوفييتي في البحر المتوسط. وفي هذا الصدد، يجري الرهان على الجماهير الشعبية في البلدان العربية فتدعي انها، حسب الزعم، ليست مطلعة كفاية فيما يتعلق بميزان القوى الحقيقي في هذه المنطقة وبواقع ان الاسطول السادس الامريكي الموجود في البحر الابيض المتوسط، بعيدا جدا عن اراضي الولايات المتحدة الامريكية. (بخلاف اسطول الاتحاد السوفييتي وهو من دول البحر المتوسط)، مخصص، من الناحيتين التنظيمية والتقنية، للقيام بعمليات انزال. وبكلمة اخرى، لتنفيذ وظائف الشرطي ضمن محيط السواحل.

ومن اجل ضمان السيطرة بلا منازع على المناطق الاستراتيجية الهامة فيما يسمى بـ «المناطق النائية» تتجه ماكنة الحرب الامريكية الى هناك وتنوي البقاء فيها طويلا».

فماذا يحمل ذلك لشعوب المناطق التي تسعى اليها الولايات المتحدة جاهدة ؟

● «باكس ـ امريكانا» ●

«باكس ـ اميركانا» ـ سياسة اعادة بناء نمط الحياة السياسية بالقوة والقهر، على الطريقة الامريكية، في مناطق كاملة اعلنتها الولايات المتحدة الامريكية مجالا «لمصالحها الحيوية». وفي هذا بالذات يكمن، حسب تحديد صحيفة «انترناشيئل هيرالد تريبون»، جوهر واهداف ما يسمى بـ «استراتيجية التقدم» التي تسعى واشنطن الى «توريط» حليفاتها في حلف الاطلسي ـ انكلترا وفرنسا وايطاليا ـ في تنفيذها. وتجلى ذلك في الشرق الاوسط في انشاء «القوات المتعددة الجنسيات» السيئة الصيت في لبنان، مثلا، وهي قوات اراد الغرب ان يكسبها مظهرا اكثر وقارا بالمقارنة بقوات الاحتلال. وتتميز بدلالة كبيرة، في هذا الصدد، وثائق دورات مجلس حلف الاطلسي (الناتو) التي اقرت في بون وباريس. انها تشكل محاولة من قيادة هذا الحلف لانشاء ما يسمى بالاساس «الحقوقي» للنهج السياسي الذي يستهدف توسيع «مجال مسؤولية» الناتو وبالتالي تواجده العسكري خارج حدود القارة الاوروبية. وتظهر الاحداث التي جرت في الشرق الاوسط (وفي حوض البحر الكاريبي) في العامين ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣، بشكل مقنع، ان مثل هذه السياسة تهدف بالدرجة الاولى الى خدمة الاهداف الاستراتيجية البحتة للولايات المتحدة الامريكية.

● الحروب «المحدودة» ●

ان فشل مغامرتي الولايات المتحدة الامريكية العسكريتين في ايران وليبيا لم يأت بالنفع للقيادة العسكرية ـ السياسية الامريكية. انه لامر غير مألوف ولكنه ادى الى لجوء واشنطن الى اشكال جديدة للتأثير، بالقوة، على تحالف الدول الاشتراكية والدول المتحررة حديثا وحركات التحرر الوطني. ومن هذه «الاساليب» ـ كما يرى البنتاغون ـ ما يسمى بـ «الحروب المحدودة» في مناطق البلدان النامية. تلك الحروب التي تتيح للولايات المتحدة الامريكية ـ حسب منطلق الاستراتيجيين الامريكيين ـ وهي «تدافع عن مصالحها»، امكانية الاسهام في تحسين سمعة الولايات المتحدة الامريكية بين حلفائها على المستوى الاقليمي. ويتطلب هذا الاساس التصوري اعداد رؤوس جسور جديدة لـ «العمليات الضاربة». وفي الحقيقة لشن الاعتداءات المسلحة في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، الهامة من الناحية الاستراتيجية. ذلك هو سبب تحديد اساليب الحرب الصاعقة ضد بلدان المنطقة والتركيز على دور الوحدات الضاربة المتحركة ومشاة البحرية الامريكيين.

وتجري تغطية التوسع العسكري الامريكي على مستوى عالمي في مجال الدعاية بنظرية عسكرية وقحة، نظرية «التخطيط المسبق الواضح» التي تنطوي، في اساسها، على فكرة كاذبة تقول ان البلدان التي تقع في مجال النفوذ الامريكي لا ينتظرها الاستغلال بل ضمان «الحريات» المشؤومة. اما في واقع الامر ـ كما اشير في تصريح يوري اندروبوف، الامين العام الراحل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ـ «فقد تم في فيتنام التبشير بالقيم الاخلاقية كما يفهمها المسؤولون في واشنطن بواسطة النابالم والمبيدات الكيميائية، وينشرونها في لبنان عبر فوهات المدافع..»

ويعتبر استغلال النزاعات الاقليمية والمحلية استغلالا سافرا من اجل مصالح عسكرية ـ سياسية مغرضة ضيقة، لا تمت بصلة الى متطلبات ضمان السلام والامن ومتطلبات تحقيق الاهداف التي اعلنتها هيئة الامم المتحدة، من الاتجاهات الرئيسية للسياسة الامريكية في منطقتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

● «الاحتلال الهادىء» والخطر النووي ●

تخص قيادة الناتو البحر المتوسط، وخاصة القسم الشرقي منه، بدور «الحزام الواقي» الذي يفصل بين البلدان الاشتراكية والعربية.

وبغية تعزيز هذا «النطاق الحاجز» بكل الوسائل ولضمان الوصول الى موارد الشرق الاوسط النفطية بشروط اولوية بدرجة لا تقل عن ذلك يجري هناك تنويع اشكال «الاحتلال الهادىء». وبكلمات اخرى ـ التواجد العسكري الامريكي : من تصدير السلاح الحديث للنظام المناسب للولايات المتحدة الامريكية الى عقد الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الاطراف (ضمن اطار تحالف عسكري ـ سياسي) حول قواعد او، عند الصعوبة، حول تسهيلات بشأن استخدام المنشآت العسكرية، مثلا. ويتلخص الفارق في ان سيادة البلد المستقبل لا تشمل، شكليا، اراضي القاعدة العسكرية.

بيد انه لا يجب، في هذا المجال، تجاهل الخطر النووي، الجديد نوعيا، الذي يهدد حوض البحر المتوسط وسواحل شمال افريقيا والخليج العربي، والذي يرتبط بنصب منظومات صاروخية امريكية متوسطة المدى في جزيرة صقلية. فهذه الصواريخ لا تضاعف فقط من القوة الاستراتيجية للغواصات الامريكية والاسطول السادس الامريكي وكذلك المنظومات الصاروخية القائمة في جزيرة كريت، بل تشكل، ايضا، بالاقتران بقدرة اسرائيل النووية، خطرا مباشرا على جميع قوى ودول المنطقة التي ترفض تسلط واشنطن السياسي.

ان عملية اضفاء طابع الشرعية على التواجد العسكري الامريكي في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي تتميز بجملة من الخصائص بالمقارنة مع اوروبا الغربية ومناطق كوكبنا الاخرى.

وفي هذا المجال ترتبط السمة المميزة لمنطقتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا، اولا بوضعهما الجغرافي في المحيط الجنوبي للبحر المتوسط. وثانيا، بتاريخ طويل وعقيم ـ منذ عهد ج.ف. دالس ـ تاريخ مناورة الغرب العسكرية والدبلوماسية الموجهة نحو انشاء كتل واحلاف عسكرية ـ سياسية شكلية قد تتجاوز المستوى الاقليمي («قيادة الشرق الاوسط» و«حلف بغداد» و«السنتو»). وعلاوة على ذلك فان مختلف دول المنطقتين المذكورتين تتصدى، طوال ثلاثة عقود، لزحف القوة الامريكية المباشرة وغير المباشر عبر اسرائيل. وهذه العوامل الثلاثة، بالاضافة الى متاخمة المنطقة جغرافيا للحدود البحرية الجنوبية للمنظومة الاشتراكية، حددت ـ بقدر كبير ـ مساعي القيادة الامريكية الرامية الى وضع قوة استراتيجية ضاربة متحركة في البحر المتوسط ـ الاسطول السادس الامريكي وفصائل من الغواصات، كما تتكون القدرة المشتركة للقوات البحرية الحربية للناتو في هذا الحوض ـ المجهزة بوحدات ومعدات للتدخل ـ من تشكيلات انزال وقوات جوية تابعة للقوات البحرية الحربية لدى انكلترا وفرنسا وايطاليا وكذلك القوات البحرية التابعة لليونان وتركيا. وفي نهاية المطاف القوات التابعة لحلفاء الولايات المتحدة الامريكية من بين بلدان الشرق الاوسط، وبخاصة اسرائيل.

● «قوات الانتشار السريع» ●

تخطط واشنطن لاستخدام وحدات «قوات الانتشار السريع» العدوانية، التي تشكلت خصيصا، لدى نشوء «اوضاع استثنائية» في الشرق الاوسط والخليج العربي. فعند تخوم الثمانينات استغل الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر الثورة المعادية لنظام الشاه في ايران، والمسألة النفطية» وازمة العلاقات الامريكية ـ الايرانية في العامين ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ ذريعة ليرسم الكثير من خطوط النهج الحالي للسياسة الامريكية في رسالته التقليدية الى الكونغرس الامريكي «حول وضع البلاد». وتجدر الاشارة الى انه سبق لقيادة البنتاغون في العام ١٩٧٨، اي قبل وقت طويل من الاحداث آنفة الذكر، ان اعلنت عن استعداد الولايات المتحدة الامريكية للتأثير، بقوة السلاح، على الوضع في منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي.

وكرس الرئيس الامريكي في رسالته المذكورة ٢٢ فصلا من اصل ٣٣ فصلا في مجال السياسة الخارجية لاستعدادات الولايات المتحدة الامريكية وحلفاء واشنطن العسكرية وبشكل رئيسي لخطط العمليات العسكرية في مختلف مناطق العالم.

وتتسم بدلالة كبيرة، في هذا المجال، الجلسة التي عقدتها، في واشنطن في حزيران ١٩٧٩، اللجنة الادارية المشتركة لدراسة السياسة» حيث قدمت خلالها للرئيس الامريكي توصيات تتعلق بوسائل توسيع التواجد العسكري في منطقة جغرافية واسعة هي منطقة شرقي البحر المتوسط (في اطار الناتو) ـ الشرق الاوسط والخليج العربي والمحيط الهندي وبكلمة اخرى، في منطقة «المسؤولية»، التي انشئت فيها، بسبب الاهتمام البالغ الذي توليه اياها الولايات المتحدة الامريكية، القيادة المركزية (سنتكوم). وعلاوة على صياغة مخططات استخدام واشنطن لقواتها المسلحة في المناطق المذكورة، اشير في جلسة البيت الابيض، بشكل خاص، الى ضرورة زيادة تصدير الاسلحة لحلفاء الولايات المتحدة الامريكية والى ضرورة التعاون الاوثق معها في مجال التخطيط العسكري.

وتجدر الاشارة، في هذا الصدد، الى ان اسس تشكيل وقيادة ونشاط ما يسمى بـ «قوات الانتشار السريع» الامريكية كانت، عموما، جاهزة قبيل العام ١٩٧٩. فالاتجاهات الرئيسية لتكتيك «قوات الانتشار السريع» بدأت ترسم في البنتاغون في العام ١٩٧٧، على اساس المذكرة الرئاسية رقم (١٠) التي تضمنت توجيهات تتعلق باستراتيجية الولايات المتحدة الامريكية العسكرية خارج «مجال المسؤولية» الناتو. وتجدر الاشارة الى أن المذكرة (١٠) كانت تتعارض، تماما، مع القانون الفدرالي، الذي اقره الكونغرس الامريكي في ٧ تشرين الثاني ١٩٧٣ والذي كان يستهدف الحد من صلاحيات السلطة التنفيذية في مجال استخدام القوات الامريكية في المناطق التي يتوفر فيها احتمال مشاركة هذه القوات في العمليات العسكرية بدون اعلان الحرب. وفي ذلك الوقت، اي في العام ١٩٧٧، اصدر البيت الابيض وثيقة اخرى ـ التوجيه رقم (١٨) ـ حددت فيها مقاييس الاعتمادات الحالية للمرحلة الممتدة حتى العام ١٩٨٠ لبناء شبكة من القواعد الحربية في المنطقة العتيدة لمسؤولية «السنتكوم» بغية حل المسائل ذات الطابع العملياتي ـ التكتيكي لطلائع «قوات الانتشار السريع».

وانطوى هذا التوجيه على اسباب الانتعاش المعروف لنشاط الولايات المتحدة الامريكية الدبلوماسي في منطقتي الخليج العربي والقرن الافريقي في مطلع العام ١٩٨٠. وفي ذلك الوقت اجرى الفريق الموحد لوزارة الخارجية ووزارة الدفاع في الولايات المتحدة الامريكية بقيادة ر. بارتولوميو، رئيس ادارة القضايا العسكرية ـ السياسية لدى وزارة الخارجية الامريكية، مفاوضات مع قيادة جمهورية مصر العربية وعمان والصومال وكينيا والعربية السعودية حول شروط استخدام مرافىء ومطارات هذه البلدان من جانب قوات «الانتشار السريع».

وفي كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٩، اعلن الرئيس الامريكي، شكليا، عن تشكيل «قوات الانتشار السريع» تحت قيادة جنرال فيلق مشاة البحرية ب. كيلي ومقر اركان في مدينة «تامبا» في ولاية فلوريدا (قاعدة القوات الجوية، «ماكديل»).

ولفتت مجلة «يو. اس. نيفل اينستيتوت»، لدى نشرها الحديث الصحفي الذي ادلى به الجنرال ب. كيلي، الانظار، بشكل خاص، الى رأي قائد قوات «الانتشار السريع» حول اهمية جزيرة دييغو ـ غارسيا حيث ترابط سفن التخزين البحري التمهيدي من طراز «ت.أ.ك.ايكس» بالنسبة الى تنفيذ عمليات الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط. وتجدر الاشارة، ايضا، الى ان الصلة بين قوات الانتشار السريع والقوات البحرية الحربية الامريكية تعود، ايضا، الى واقع ان هذه القوات البالغ عددها (٢٠٠) ألف عنصر هي وحدات ذات مرابطة مزدوجة يرابط قسم منها في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي في حين ان القسم الاكبر من هذه القوات يرابط في الاراضي الامريكية ويتطلب وسائل نقل جوي وبحري خاصة (قاعدة «٢٩ نخلة» في ولاية كاليفورنيا).

ويرى الاختصاصيون العسكريون الامريكيون انه من الضروري، في ظروف «الازمات»، نشر القوات والمعدات هناك نشرا مكثفا خلال اسبوعين ـ ثلاثة اسابيع من العمليات، اذ ان انعدام ذلك، حسب رأيهم، في الفترة المذكورة سيتطلب في المستقبل زيادة الوحدات العسكرية ووسائل المساندة ٤ وحتى ٦ مرات.

وكرست الدراسة الخاصة التي اوصى بها الكونغرس الامريكي في العام ١٩٨١ لمسائل قدرة التحرك الاستراتيجي. وبكلمات اخرى، لمسائل الاعتداءات المسلحة التي تنوي لجنة قادة الاركان الامريكية الموحدة القيام بـ ٥٨ مناورة عسكرية مختلفة من اجل تحديدها في العام المالي ١٩٨٤ فقط.

● لعبة واشنطن المزدوجة ●

يعتبر اسلوب الهجوم العسكري ـ الدبلوماسي الامريكي في الشرق الاوسط بعد حرب العام ١٩٧٣ مباشرة ذا دلالة مميزة. ففي مرحلة الاعداد لمؤتمر جنيف العالمي بشأن الشرق الاوسط برئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية، اعدت واشنطن، في آن واحد، الاتفاقية الاسرائيلية ـ المصرية بشأن فك ارتباط القوات العسكرية في سيناء. وبناء على قرار هيئة الامم المتحدة وضعت في المنطقة المعزولة من السلاح وحدات عسكرية طارئة تابعة للامم المتحدة. وبعد عقد الاتفاقيات المذكورة وضع، ايضا، في سيناء، عسكريون امريكيون بحجة مراقبة سير تنفيذ هذه الاتفاقيات. وكان ذلك من الجانب الامريكي اغتصابا مباشرا لوظائف الوحدات العسكرية التي خصصتها هيئة الامم المتحدة لهذه الغاية من اجل الحد من سمعة هذه المنظمة وارغامها، في نهاية المطاف، على الانسحاب من سيناء، والبقاء فيها سيد الموقف. وكذلك من اجل تعزيز تواجدها في منطقة النزاع العربي ـ الاسرائيلي على اساس «شرعي».

ان وضع عسكريين امريكيين لخدمة جملة من الاهداف العسكرية المخصصة للاستطلاع على اراضي مصر خلق وضعا جديدا نوعيا في الشرق الاوسط اذ حصلت واشنطن على امكان «ضمان امن» مواطني الولايات المتحدة الامريكية ومشاريعها في مصر، على طريقتها الخاصة. وفي وقت لاحق استغلت الولايات المتحدة الامريكية الاتفاقيات الآنفة الذكر بشأن فك القوات والاتفاقات اللاحقة بشأن تطهير قناة السويس من اجل فرض تواجدها العسكري في قبرص، علاوة على ما يسمى بقواعد انكلترا «المستقلة».

وانتهى «تطبيع» العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية بتوقيع الاتفاقيات الثلاثية (الولايات المتحدة الامريكية وجمهورية مصر العربية واسرائيل) في العام ١٩٧٨ في كامب ديفيد وفي نهاية المطاف ـ بمعاهدة «السلام» المصرية ـ الاسرائيلية في العام ١٩٧٩ ـ هذه المعاهدة التي ليس فقط انها لم تحل قضايا النزاع العربي ـ الاسرائيلي الرئيسية بل والصقت، ايضا، هذه المسألة الى مستقبل غير محدد. وحتم هذا التآمر الثلاثي بالذات العدوان الاسرائيلي في العام ١٩٨٢ على سيادة لبنان. ان اتفاقيات كامب ديفيد الاستسلامية بالنسبة الى مصر، والمعززة لثمار العدوان بالنسبة الى اسرائيل، تشكيل ليس فقط انتهاكا صارخا للقرارات التي تم الاتفاق بشأنها ضمن اطار هيئة الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط وانما، أيضا، اساسا لتوسيع التواجد العسكري الامريكي في سيناء. وفي الظروف الراهنة يرى البنتاغون في وجود القوات العسكرية في سيناء ليس فقط في شكل قاعدة جديدة لقوات «الانتشار السريع» بل، كذلك، بمثابة اساس لسيطرته العسكرية على قناة السويس الاستراتيجية.

● الازمة اللبنانية ومحاولة اضفاء الطابع الشرعي على الوجود العسكري الامريكي في الشرق الاوسط ●

شكلت الازمة اللبنانية الظاهرة الاهم في العلاقات الدولية للشرق الاوسط، واظهرت، بكل حدة، الاهداف والاساليب الرامية الى اضفاء «الطابع الشرعي» على تواجد الولايات المتحدة الامريكية العسكري في المنطقة وبنتيجة عدوان اسرائيل المسلح على لبنان، الذي خطط له بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية والذي كان يرمي الى سحق قوات حركة المقاومة الفلسطينية وانزال ضربات اليمة بالقوات السورية العاملة ضمن قوات الردع العربية في لبنان ولتقسيم لبنان، ارسلت الى هذا البلد لـ «حفظ السلام» فيه ـ على الطريقة الامريكية ـ ما يسمى بـ «القوات متعددة الجنسيات» التابعة للولايات المتحدة الامريكية وانكلترا وفرنسا وايطاليا. وتجدر الاشارة الى ان الحديث يدور، كما الحال بالنسبة الى الوضع في سيناء، حول تكتل سياسي وحيد الجانب، سياسيا، للمشاركين في هذه «القوات» التي تعمل خلافا لهيئة الامم المتحدة وبالتنكر لها. ولا تعزز، فقط، ثمار العدوان الاسرائيلي بل توسع، كذلك، بصورة منتظمة مقاييس الكفاح المسلح ضد القوى التقدمية في لبنان والوحدات السورية الآنفة الذكر.

وعلاوة على ذلك يتجلى بوضوح توسيع «مجال نشاط» الناتو في الاتجاه الجنوبي والتدويل المتواصل للازمة اللبنانية. فمن اجل ادخال «القوات المتعددة الجنسيات» الى لبنان استغل، بقدر كبير، الوضع السياسي الداخلي غير المستقر في البلاد. ذلك الوضع الذي يعتبر نتيجة مباشرة للعدوان الاسرائيلي والنزاع العربي ـ الاسرائيلي عامة. ولا يصعب الافتراض انه لم يكن من الصعب على واشنطن، في ظروف الاحتلال الاسرائيلي، الحصول على «موافقة» الحكومة اللبنانية على دخول الوحدات العسكرية التابعة لبلدان الناتو الاربعة الى لبنان، تلك البلدان التي قامت، عمليا، بشن عمليات عسكرية استخدمت فيها القوات البحرية والجوية الحربية. ذلك ما ادت اليه «مهام صنع السلام» العديدة من جانب الولايات المتحدة الامريكية في لبنان (حبيب، ماكفرلين، رامسفيلد).

وبغية ضمان التواجد العسكري في لبنان فان الولايات المتحدة الامريكية لم تستغل فقط المشاكل التي كانت قائمة في هذا البلد (الحرب الاهلية في العامين ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦) بل استغلت، ايضا، العدوان المسلح الذي شنه اقرب حلفائها في المنطقة.

وتجدر الاشارة الى ان الاتجاه المعادي لسوريا الذي اتصفت به اعمال «القوات المتعددة الجنسيات» في لبنان هدد بتفاقم خطر محاصرة السواحل السورية وازدياد الضغط العسكري من الشمال، اي من قواعد الناتو في تركيا، سواء بسواء.

ومما له دلالته ان الاحداث في لبنان في الثمانينات «صادفت» تفاقم الوضع في قبرص. فبعد زيادة عدد القوات الانكليزية والامريكية، بالضبط، زيادة ملموسة، بذريعة الاعمال في لبنان، عملت قيادة الطائفة التركية هناك، بعد تحضير طويل، كل شيء لتحقيق خطة تقسيم الجزيرة متنكرة لقرارات هيئة الامم المتحدة المعروفة. ومن المعروف جيدا ان قيادة الناتو كانت تسعى، طوال الوقت، لتحقيق هذا الهدف بالذات بغية ضمان ليس فقط تواجد الناتو العسكري هناك بل وكذلك استخدام الجزيرة بدون منازع لاغراضها الاستراتيجية كـ «حاملة طائرات لا يمكن اغراقها» لحلف شمال الاطلسي.

ان تدخل بلدان الغرب وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية في الأوضاع الدولية المعقدة تشكل، بصورة ملحوظة، اتجاها طويل الاجل للثمانينات ويشهد على ذلك، مثلا، وضع سفينة «ت ـ أ.ك. ايكس» في البحر المتوسط وعزم الولايات المتحدة الامريكية على زيادة قواتها المسلحة حتى منتصف الثمانينات بربع مليون عنصر (ان ٤٠ بالمئة من العسكريين الامريكيين يخدمون خارج حدود الولايات المتحدة الامريكية). وزيادة نفقاتها العسكرية بنسبة ٧ بالمئة سنويا.

ان الازمة اللبنانية التي اصبحت انعكاسا فريدا للجوهر الطبقي للنزاع العربي ـ الاسرائيلي اكدت، بكل وضوح، عزم الولايات المتحدة الامريكية على «تعزيز مواقعها في العالم بواسطة السلاح». ذلك هو رأي وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرغر وقد عبر عنه بعد ان تولى منصبه فورا. وفي الحقيقة يمكن وضع علامة معادلة بين «الوجود الشرعي» الامريكي في لبنان والحرب ضد القوى التقدمية في الشرق الاوسط. فنهج المجابهة الاقليمية الخاضع «للعبة» الامريكية الاستراتيجية العالمية «موجه نحو خلق الذريعة المناسبة من اجل التدخل في النزاعات الممكنة... بواسطة القوة العسكرية».

(خاص بـ «الاتحاد» عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

● البارجة النووية الامريكية «ايزنهاور» في شواطىء لبنان (١٩٨٣ ـ ١٩٨٤). وفي جوفها فرن ذري اذا انفجر سيشكل مأساة لشعوب منطقة كاملة ●

اجتماعات شعبية على شرف الاول من ايار

● الناصرة (الحي الشرقي): يوم الاربعاء ٨٤/٤/٢٥ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت سليم ابو الشيخ. يتكلم: منعم جرجورة وعبد اللطيف ناصر. مدير الاجتماع: محمد خليل سلمان.

● عيلبون: يوم الاربعاء ٨٤/٤/٢٥ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب. خطيب الاجتماع: فضل نعامنة.

معراخ وليكود كمان مرة !!

المطلوب تغيير السياسة وليس الساسة!!

● بقلم : نايف سليم ●



كنا في سهرة عند احد الاصدقاء، فدار الحوار التالي بين ثلاثة من شباب الجبهة واثنين من عرب المعراخ، احدهما موظف. ولطرافة الحوار ولكثرة ما ساق الفريقان من حجج وبراهين رأيت من المفيد اطلاع قراء «الاتحاد» وإشراكهم في هذا الحوار. ولتسهيل العملية اشير هنا للمعراخيين بالحرف «م» وللجبهويين بالحرف «ج» هكذا :

ج ـ لأن الليكود في الحكم صار الحكي عليه لوحده كأنه دعاية للتصويت للمعراخ.

م ـ ولكن نحن متفقون على ان المعراخ افضل من الليكود بشكل عام.

ج ـ بل نحن متفقون ان الجبهة افضل منهما معا وبما لا يقاس. وان الفروق بين الليكود والمعراخ في مدى ظلمها وسحقها للانسان العامل وللانسان العربي تكمن في النسب وفي الشكل فقط وليس في الاصل والجوهر. وان تجربة الثلاثين سنة وما اعقبها تشهد على ذلك بسطوع وتوهج.

م ـ حتى اذا سلمنا بهذا، يبقى المعراخ افضل من الليكود.

ج ـ ارى انه لا ينطبق على كليهما نعت «من الافضل» بل «من الاسوأ». واذا لم نسمّ المعراخ ليكود (ب) كما اسماه نائبه يوسي سريد ولم نقل «كلا الاخوين» او «حمور اخو سمور»، فهل يمكن تسمية ونعت من شرد شعبنا وهدم ٤٥٠ من قراه وفرض الحكم العسكري واشعل حرب حزيران ونهب الارض وعمل يوم الارض وكفرقاسم والكثير غيرها، بالافضل او بالاحسن ؟

م ـ ان التصويت الان للجبهة لن يوصل الجبهة الى الحكم ويضعف المعراخ وبهذا يقوي الليكود.

ج ـ ولكن سياسة المعراخ وقيادته اليمينية قريبة جدا من الليكود بحيث لم يعد بامكان المواطن البسيط التفريق بينهما. والمعراخ مصر على التمسك بهما وعلى عدم تغييرهما ابدا. هذه السياسة وهذه القيادة هما اللتان مهدتا واوصلتا الليكود الى الحكم. وان العودة لها الان بدون اجبارها على اجراء اي تغيير سيكون من باب تجريب المجرب والعقل المخرب كما يقول مثلنا الشعبي اللاذع.

م ـ ولكن التصويت للجبهة الشيوعية الصغيرة سيضعف جبهة العاملين الكبيرة. هذا بالاضافة الى ان في المعراخ نوابا يساريين مثل يوسي سريد والمبام وهؤلاء مواقفهم جيدة كما هو معروف.

ج ـ ولكن يربخ في قيادة المعراخ وعلى صدر هؤلاء اليساريين صقور يمينيون امثال بيرس ورابين والموزلينو وهيلل الخ.

والمطلوب الان هو تقوية تمثيل الجبهة المجربة لتمكين الجماهير بواسطتها من التصدي بفعالية اكثر لظالم الليكود والمعراخ من جهة. وللضغط على صقور المعراخ بالذات لاجبارهم على احترام ارادة الجماهير العربية والعاملة وليقبلوا التعامل ولو بشيء، مما يطرحه سريد والمبام خاصة بعد ان ثبت فشل النضال من الداخل وصدق المثل القائل «جهاد السمكة في الشبكة يزيدها عرقلة».

م ـ ان كل صوت يذهب من المعراخ الى الجبهة يقوي الليكود في نهاية الامر !

ج ـ العكس تماما هو الصحيح، اذ ان نسبة ١٠٠٪ من كل صوت تحصل عليه الجبهة يذهب لمحاربة الليكود على طول الخط وبشكل راسخ ولا يتزعزع ابدا. ولكن من كل صوت يذهب للمعراخ من الجبهة. فان نسبة معينة فيه تذهب لدعم الليكود مباشرة ونسبة معينة اخرى تذهب لدعم السياسة الليكودية المتفق عليها بين المعراخ والليكود تماما. واذا نفذ المعراخ شوقه الهائل وظمأه للائتلاف مع الليكود في حكومة التكتل القومي العتيدة، والدلائل على ذلك كثيرة والغزل حوله قايم قاعد، فعندها تضيع البيضة والتقشيرة.

م ـ الا توافقون معنا على ان التطرف العربي غير مقبول في الشارع اليهودي، وان التطرف بشكل عام غير محمول ؟

ج ـ ان الامر غير المقبول وغير المعقول هو معاملة الظالم والمظلوم بنفس القيم والمقاييس، فازاء تطرف الحكم الليكودي والمعراخي بظلمها ونهبها للجماهير العربية والكادحة، مطلوب جدا تشديد وحدة صف وكفاحية هذه الجماهير، حتى وان حلا لبعض «الايجابيين» تسمية هذا الكفاح المشرف بالتطرف، لان التطرف في الدفاع عن النفس وعن المستقبل هو غير التطرف في الظلم والبطش او في التشخط على اعتاب الظالمين.

م ـ الا تعتقدون معنا بان خير الامور الوسط ؟

ج ـ لا بالطبع، وقد قال شاعرنا الكبير الجواهري عن ذلك :

«عتابٌ على نفر اوسط
تجمّد كاللبن الخاثر
فلا هو للشعب في كله
ولا هو للجانب الاخر
فكفٌّ تهدهد غيظ الجموع
واخرى على منصب شاغر»

م ـ لو كانت الجبهة حزبا كبيرا يعتمد عليه لقبلنا كل حججكم ولكن «شو العصفور وشو مرقته» ؟

ج ـ بامكان الطفل الصغير ان يجر الجمل الكبير وان يمنع السراق الكبير من فعلته بمجرد صرخة يطلقها او ضوء بسيط يسلطه على ذلك السراق فيفضحه ويحمي الناس من شروره، ومعروف ان دور ووزن بيضة القبان النوعي يتجاوزان وزنها الكمي بكثير. واما آن الاوان والبس بامكان الجماهير العربية والتقدمية في اسرائيل جعل كتلة الجبهة مثلا اقوى من كتلة المفدال ؟ يا ترى ؟

م ـ لا تستطيعون انكار ان في المعراخ الان قوى كثيرة عقلانية وتعمل بجد للتغيير فساعدوها.

ج ـ ولكن القالب يؤثر دائما على ما في قلبه. فلو صببنا قهوة مرة مهيّلة في علبة تنك مصدية مثلا، لا صبحت تلك القهوة وسخا ولرفض شربها اي عاقل.

م ـ المعراخ تعلم من اخطائه السابقة ويريد التصليح هذه المرة !

ج ـ حبذا لو اصبحت رغباتكم واقعا ولو كان الجرذون معاصري لبان الزيت على جلده، ولو انه المعراخ اراد التصليح فعلا لكان غير سياسته او قيادته. ولكنه متمسك بنفس السياسة وبنفس الساسة باصرار عجيب. اللهم الآ اذا حسبنا تغيير الطواقي والطناجر على طريقة غوار الطوشة تغييرا.

م ـ ليس بيد المعراخ الان سوى حكومة الهستدروت، وعندما يستعيد الحكومة الاخرى يصبح بامكانه عمل كل ما يريده وعندها تعرفون معراخ الـ ١٩٨٤.

ج ـ مثلنا يقول الطبخة الطيبة تدل على نفسها من العصر» وقد عرفنا معراخكم حكما ومعارضة حكومة وهستدروتا وكان دائما ويبدو انه سيبقى خدّاما للرأسماليين ومحافظا على حصته المعلومة من الارباح المقصوصة من عرق ومن دم العاملين وقيادة الهستدروت المعراخية بالذات تقوم بدور حاميها حراميها خير قيام فهي المنفس القسري لنقمة العاملين والمانع الرادع لنضالهم الفعلي المجدي، وذلك لان الهستدروت اكبر مشغل في البلاد.

م ـ ان عيون الشارع اليهودي وجماهير سلام الان مثلا تنظر وتنتظر اصواتنا في هذه الانتخابات.

ج ـ ان عيون اخوتنا الفلسطينيين والناس التقدميين في كل انحاء العالم تنظر الان وتنتظر ماذا ستكون قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل في ٧/٢٤. ثاني يوم الانتخابات للكنيست المقبلة. هل ستنتصر جبهة وحدة الصف والكرامة الكفاحية أم سترجع حليمة المعراخ لعادتها القديمة في لطش وبعثرة الاصوات لاستمرار لطش وبعثرة الحقوق ؟! وهل ستعود الجماهير العربية في اسرائيل لتلدغ من نفس الجحر للمرة الحادية عشرة وتطلع باصواتها ١٧ نائب كنيست صهيوني او عميل صهيوني بوجه مستعار، فتسعى الى حتفها بظلفها. وتندم ثاني يوم الانتخابات حين لات مندم ؟ اي حين لا يعود ينفع الندم.

فلتمعن في صرخة شاعرنا الرصافي حين قال :

«يا امة رقدت فطال رقادها
هبي وفي (هذي الامور) تأملي
قد ابحرت شمّ الجبال واجبلت
لجج البحار وانت لم تتبدلي»

عرض هزيل لمكابي شفاعمرو ابقى الفريق في الدرجة الاولى!

فريقا جلجولية ومكابي طمرة يواصلان اندفاعتهما الرائعة نحو الدرجة الاولى!

● اللائحة النهائية للدرجة الاولى ●

[المنطقة الشمالية]

١. هـ طبريا	١٤	١٠	٢	٢٣:٤٧	٣٨
٢. ب. نتانيا	١٢	١١	٣	٢٠:٤٧	٣٥
٣. مـ شفاعمرو	١٣	٩	٤	٢٦:٤٧	٣٥
٤. مـ العفولة	٩	١٣	٤	١٥:٢٤	٣١
٥. هـ عكا	١١	٨	٧	٢٧:٤٢	٣٠
٦. ش. الناصرة	٨	٩	٩	٣٥:٢٩	٢٥
٧. إخاء الناصرة	٩	٧	١٠	٣٧:٢٨	٢٥
٨. طيرة الكرمل	٨	٨	١٠	٣٥:٣٧	٢٤
٩. الخضيرة	٦	١١	٩	٣٥:٣٢	٢٣
١٠. رعنانا	٦	١١	٩	٢٨:٢٥	٢٣
١١. تل حنان	٥	١٣	٨	٣٧:٣٢	٢٣
١٢. كريات اتا	٧	٨	١١	٤٢:٣٤	٢٢
١٣. حتصور	٧	٧	١٢	٤٦:٣٤	٢١
١٤. المجيدل	٢	٥	١٩	٦٦:١٤	٧

[المنطقة الجنوبية]

١. مـ شعرايم	١٤	١١	١	١٤:٣٦	٣٩
٢. رمات هشرون	١٠	١٣	٤	٢٩:٣١	٣١
٣. شباب يافا	١٠	٨	٨	٣٠:٣٢	٢٨
٤. كريات اونو	٨	١١	٧	٢٦:٣١	٢٧
٥. ازور	٧	١٣	٦	٢٢:٢٤	٢٧
٦. لزروس	٩	٨	٩	٢٨:٢٩	٢٦
٧. بئر السبع	٧	١١	٨	٢٤:٢٣	٢٥
٨. بات يام	٨	٩	٩	٣٠:٢٩	٢٥
٩. بروحام	٩	٦	١١	٣٣:٢٤	٢٤
١٠. صفريريم	٨	٧	١١	٣٧:٣١	٢٣
١١. كريات غات	٧	١١	٨	٢٤:٢٠	٢٣
١٢. هـ الرملة	٧	١٠	٩	٢١:٢٤	٢٢
١٣. اسدود	٨	٦	١٢	٣٥:٢٩	٢٢
١٤. هرتسليا	٥	٨	١٣	٣٣:٢٣	١٨

حول لقاء تل ابيب ـ حيفا

قطار حيفا مصاب بعطب!

بقلم: اسعد تلحمي

توجهت انظار عشاق الرياضة في البلاد يوم السبت الماضي الى استاد «بلومفيلد» في يافا الذي شهد المباراة المركزية للدوري الممتاز بين هبوعيل تل ابيب ومكابي حيفا، اللذين يحاولان اللحاق بفريق بيتار القدس الذي يتصدر القمة.

بداية المباراة كانت سريعة من جانب الفريقين وخال الجميع ان المباراة ستكون حافلة بالاهداف، ولكن شباك مرمى كل فريق اهتزت مرة واحدة بالرغم عن الفرص العديدة السانحة للتسجيل لمهاجمي الفريقين.

صحيح ان المباراة انتهت بالتعادل ولكن الخسارة كانت للفريقين اللذين ابتعدا اكثر فاكثر عن الفريق المقدسي. ولم تعبر نتيجة اللقاء عن ميزان القوى الحقيقي في الملعب الذي كان في صالح المضيفين.

لم يؤد لاعبو حيفا مباراة يحمدون عليها. في الشوط الاول زادت دقات قلوب مؤيدي فريق حيفا كلما وصلت الكرة الى منطقة حرام فريقهم. آفي ران، حارس المرمى كان مترددا وضعيفا ولولا سوء تسديد لاعب تل ابيب لاهتزت شباكه اكثر من مرة. خط الدفاع كان مرتبكا وبرز للعيان التأثير السلبي لغياب برسلاني المصاب ولم يكن بديله راقي اوسمو حسن الاداء وكذا زميله ابلي كوهن. اما مريلي واهروني فلم يقودا الهجمات من الجناحين بل وتركا ثغرات كلما حاولا ذلك.

في خط الوسط كان باروخ ممان جيدا ولكن اصابته حالت دون اعطاء ما عنده من فن كروي اما شالوم ليفي فكان ضعيفا جدا واستبدل بالناشيء روفيه. ولم يجد ابو قراط مكانه الطبيعي. وفي خط الهجوم كان سلكتر شبه نائم اما روزنتال فاعتمد على اللعب الانفرادي ولم يشترك زميلاه ارملي وسلكتر في الهجمات على مرمى هبوعيل. اما زاهي ارملي فكان متوسطا في الشوط الاول الا انه لم يقم بأي هجمة طيلة الشوط الثاني وكثيرا ما تواجد في خط الوسط (!؟) او في مكان لا يجد وقوفه فيه اية منفعة. وبدا ان ارملي مرهق وعصبي وسمعت صيحاته على زملائه!!

وهكذا بدا القطار الحيفي مصابا بعطب وظهر للعيان ان مثل هذا الاداء لن يدفع الفريق قدما وفعلا فقد نجا الحيفيون من خسارة بفضل حارس مرماهم الذي ابدع في الشوط الثاني.

بالمقابل ادى لاعبو تل ابيب مباراة شيقة وبالرغم من تردد بجرانو في حراسة مرماه الا انه لم يضغط بشكل جدي. اما خط الدفاع فادى مهمته على احسن وجه اذ لم يستصعب منع تقدم مهاجمي حيفا الذين لم يتقدموا! وفي خط الوسط اثبت رفعت ترك المتألق ان مكانه الطبيعي هو في هذا الخط فقد قاد رفعت الهجمة تلو الاخرى على مرمى حيفا وكان شريكا في تسجيل هدف التعادل ولولا سوء الحظ لسجل هدف النصر. اما ابلي كوهن الذي لعب في خط الوسط ايضا فكان نشيطا جدا وتواجد في جوانب الملعب المختلفة الا انه لعب بخشونة.

وفي خط الهجوم لمع شبتاي ليفي الذي لعب بالرغم عن اصابته واستغل ضعف دفاع حيفا خير استغلال وسجل هدف التعادل وشكل خطرا على مرمى حيفا كلما وصلت الكرة اليه.

اجمالا اظهر المضيفون لعبا افضل بكثير من اداء ضيوفهم استحقوا عليه الفوز الا انهم لم يفلحوا في تحقيقه وكان التعادل بمثابة خسارتهم نقطتين ثمينتين وليس ربح نقطة واحدة!

● حيفا ـ لمراسلي «الاتحاد» الرياضي ـ جرت يوم السبت الماضي (٨٤/٤/٢١) مباريات الاسبوع الخامس والعشرين لدوري الدرجة الممتازة والدرجة القطرية . وانتهت مباريات فرق الدرجة الأولى لهذا الموسم انتقل على أثرها فريقا هبوعيل طبريا (المنطقة الشمالية) ومكابي شعرايم (المنطقة الجنوبية) الى مستوى الدرجة القطرية . وسيلعب بيتار نتانيا وهبوعيل رمات هشرون مباراتي اختبار للصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية . وخاضت فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الثالث والعشرين وبقيت لكل فريق ثلاث مباريات حتى نهاية المشوار .



● رفعت ترك عاد الى التركيب الاول وأثبت حيوية وجوده فيه●

*** الدرجة الممتازة ***

عزز فريق بيتار القدس مرتبته الاولى في لائحة الدوري الممتاز بعد فوزه على فريق هبوعيل اللد في الثواني الاخيرة من المباراة بهدف ذاتي سجله يعقوب بوزاغلو إثر ضربة جزاء مباشرة سددها اوري ملميليان عن بعد (٢٠) م . واصبح الفارق بين بيتار القدس ومكابي حيفا الذي تعادل في لقائه الخارجي فريق هبوعيل تل ابيب (١:١) ، خمس نقاط مع بقاء خمسة اسابيع على نهاية الدوري الممتاز .

وكان اللقاء المركزي في مباريات الدوري الممتاز ذاك الذي جرى في استاد «بلومفيلد» في يافا بين هبوعيل تل ابيب ومكابي حيفا . سجل باروخ ممان هدف السبق لحيفا وانهى الشوط الاول لصالح فريقه ولكن اداء رائعاً للمضيفين من تل ابيب أثمر عن هدف التعادل في الشوط الثاني سجله شبتاي ليفي . ولا شك ان هذه النتيجة ليست في صالح الفريقين المنافسين للفريق المقدسي على الفوز بالبطولة .

وننتقل من القمة الى القاع حيث الصراع على البقاء في الدوري الممتاز في أشده . وعملياً يتهدد الهبوط تسع فرق (!!) ففارق النقاط بين بيتار تل ابيب الذي يحتل المرتبة الثامنة ورمات عميدار الذي يحتل المرتبة الرابعة عشرة هو اربع نقاط فقط .



● عزمي نصار، سجل الهدف الاول لفريقه، هبوعيل حيفا ●

ولا يزال فريق بني يهودا قابعاً في اسفل الدوري إلا ان وضعه يتحسن خاصة بعد فوزه يوم السبت الماضي في لقاء مصيري على فريق مكابي يفنه بهدف واحد للاشيء سجله سلمان في الدقيقة (٧٤) . وسجل فريق رمات عميدار هو الآخر فوزاً هاماً على بيتار تل ابيب بهدف للاشيء سجله رحاميم شالوم في الدقيقة (٤١) وكان مستوى الاداء ضعيفاً جداً من جانب الفريقين .

وعاد فريق بئر السبع الى المرتبة الحادية عشرة بعد ان خسر مباراته الخارجية مع الفريق القوي ، مكابي بيتح تكفا ، بهدف واحد للاشيء سجله دورون رابتزون . وتعادل مكابي يافا مع فريق مكابي نتانيا بهدفين لكل منهما . سجل مزراحي هدف السبق ليافا إلا ان غرياني ولام سجلا هدفين ، وقبل نهاية المباراة بربع ساعة سجل تشيروت هدف التعادل إثر ضربة جزاء عن بعد (١١) م .

وسجل فريق هبوعيل يهود نتيجة تعادل سلبية مع مكابي تل ابيب وكان حارس مرمى تل ابيب مترصداً لجميع هجمات لاعبي يهود . وجمعت المباراة الثامنة بين هكواح رمات غان وشمشون تل ابيب اسفرت عن فوز الاول بهدفين للاشيء سجلهما ابو غزير ودافي كوهن امام مئة متفرج فقط !

إجمالاً لم يكن الاسبوع حافلاً بالنتائج المفاجئة وسجل إثنا عشر هدفاً فقط في المباريات الثماني وحضرها (٢٢) ألف متفرج فقط .

*** الدرجة القطرية ***

(١٨) هدفاً سجلت في مباريات الاسبوع الخامس والعشرين لفرق الدرجة القطرية . واحتل فريق هبوعيل كفار سابا المرتبة الاولى بعد أن هز شباك فريق بيسان خمس مرات . سجل فوچل ثلاثة اهداف واضاف ياني هدفاً رابعاً وسجل ليڤي هدفاً ذاتياً لصالح كفار سابا . ويحتل فريق كفار



● جابر ابو احمد ، سجل هدف النصر لإخاء الناصرة ●

سابا المرتبة الاولى بفارق الاهداف عن المرتبة الثانية التي يحتلها هبوعيل بيتح تكفا الذي سجل نتيجة تعادل سلبية مع فريق اشكلون الذي يحتل المرتبة الخامسة . أما فريق بيسان فتقهقر إثر هزيمته في كفار سابا الى المرتبة الاخيرة ويبدو ان لا أمل له في البقاء في الدرجة القطرية موسماً آخر .

وقفز فريق هبوعيل حيفا الى المرتبة الرابعة بعد فوزه البيّن على هبوعيل القدس بثلاثة اهداف مقابل هدفين . سجل عزمي نصار الهدف الاول لحيفا وسجل حلفون هدفين . وهكذا تقلص فارق النقاط بين حيفا وهبوعيل الخضيرة الذي يحتل المرتبة الثالثة الى نقطة واحدة فقط إذ لم يتمكن فريق الخضيرة من فريق القاع ، نتسيرت عليت وانتهى اللقاء بينهما بالتعادل بهدف لكل منهما . سجل كايد ابو احمد هدف الناصرة وسجل الحداد هدف التعادل .

*** الدرجة الأولى ***

أسدل الستار على مباريات فرق الدرجة الأولى للموسم الرياضي ٨٤/٨٣ بتتويج هبوعيل طبريا بطلاً للمنطقة الشمالية ومكابي شعرايم للمنطقة الجنوبية . واحتل فريق بيتار نتانيا المرتبة الثانية في المنطقة الشمالية التي أهلته لخوض مباراتي الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية مع فريق هبوعيل رمات هشرون الذي احتل المرتبة الثانية في المنطقة الجنوبية .

واحتل فريق مكابي شفاعمرو المرتبة الثالثة بفارق الاهداف فقط عن المرتبة



● سامي ابو فنة ، سجل هدف الفوز لكفر قرع ●

الثانية وذلك بعد ان كان بامكان فريق شفاعمرو احتلال المرتبة الثانية في حالة هز شباك مرمى فريق المجيدل تسع مرات على الاقل . وكانت المرتبة الثانية من نصيب بيتار نتانيا الذي فاز على مكابي عكا بهدفين للاشيء .

وكان الفريق الشفاعمري التقى عصر السبت الماضي فريق المجيدل الذي يقبع في المرتبة الاخيرة وفاز عليه بخمسة اهداف مقابل هدفين وذلك بعد ان ادى عرضاً هزيلاً أغضب جمهور مؤيديه الغيورين عندما رأوا لاعبي شفاعمرو في أسوأ عروضهم ولم يسجلوا اكثر من خمسة اهداف بالرغم عن انهم لعبوا ضد فريق هزيل لا يعرف أسس كرة القدم ، مثلما ظهر في المباراة . إلا ان الانانية وعدم الاهتمام والكسل ميّزوا جميع لاعبي فريق شفاعمرو وبدون استثناء . كل هذا على الرغم من ان فريق شفاعمرو لعب بتركيبه الكامل (ما عدا امين مباريكي المبعد) . وهكذا انهى الفريق الشفاعمري مشواره في الدرجة الاولى بخيبة أمل كبيرة لم يتوقعها احد .

أما فريق مكابي إخاء الناصرة فقد سجل فوزاً بيتياً على فريق حتصور بهدف للاشيء سجله جابر ابو احمد إثر ضربة جزاء (١١) م وكانت هذه «ضربة» قاضية على فريق حتصور ادت الى رجوعه الى الدرجة الثانية بعد قضاء موسمين فقط . وكانت المباراة حامية جداً خاصة من جانب لاعبي حتصور الذين استماتوا من أجل تسجيل الفوز . واحتل فريق الاخاء المرتبة السابعة بعد أن قضى اول موسم له في الدرجة الاولى وهذه نتيجة مشجعة للفريق النصراوي فنهنأه ونقول له الى الامام !

وخسر فريق شباب الناصرة مباراته الاخيرة هذا الموسم امام مكابي العفولة بهدف للاشيء ، بعد ان اهدر جميل زعاترة فرصة تسجيل هدف السبق إثر ضربة جزاء عن بعد (١١) م . وكان الاداء جيداً من جانب الفريقين اللذين لعبا بدون عصبية نظراً لموقعيهما في وسط اللائحة . وهكذا احتل



● جلال اسدي ، سجل هدف النصر لمكابي طمرة ●

فريق الشباب المرتبة السادسة بالرغم عن تركيبه المعتمد على لاعبي شبيبة ناشئين أثبتوا مقدرتهم وامامهم كل المستقبل لتسجيل النتائج الافضل وهم نقول ايضاً الى الامام !

وفي المنطقة الجنوبية احتل فريق اتحاد شباب يافا المرتبة الثالثة بفارق ثلاث نقاط عن الثانية التي احتلها فريق رمات هشرون وذلك بعد خسارة الاتحاد امام فريق الرملة بهدف للاشيء أبقى الفريق الرملاوي في الدرجة الاولى . وهذا هو اول موسم لفريق يافا في الدرجة الاولى واحتلاله المرتبة الثالثة هو مكسب جيد ليس اكثر آخذين بعين الاعتبار انه يضم عدداً كبيراً من لاعبي التعزيز الذين لعبوا في الدرجة الممتازة سابقاً .

واحتل فريق رمات هشرون المرتبة الثانية بعد فوز هام على فريق بيتار بئر السبع بثلاثة اهداف نظيفة سجلت خلال ثماني دقائق (٦٣ ـ ٧١) . وكان فريق شعرايم ضمن لنفسه بطاقة الصعود الى الدرجة القطرية منذ اسابيع وكان فوزه ، يوم السبت الماضي ، على فريق يروحام بهدفين مقابل هدف واحد مسك الختام !

وجرت في كريات غات مباراة قوية بين الفريق المحلي وفريق عيروني اسدود انتهت بفوز الاول بهدف للاشيء ، ضمن له البقاء في الدرجة الأولى وأدى بالفريق الخاسر الى العودة الى الدرجة الثانية بعد قضاء عامين في الدرجة الاولى .

*** الدرجة الثانية ***

انتهت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الثالث والعشرين لفرق الدرجة الثانية واحتدمت المنافسة في المناطق الشمالية والجنوبية (أ) بين الفرق التي تعمل من اجل الصعود الى الدرجة الاولى .

وفي المنطقة الجنوبية (أ) سجل فريق جلجولية فوزاً خارجياً ساحقاً على فريق القاع ، هبوعيل روش هعاين ١:١١ . سجل الثير دون ستة اهداف واضاف جمال رابي ثلاثة أخرى وكان نصيب خالد شواهنة هدفان . وبقي فريق جلجولية في المرتبة الثانية بعيداً عن الاول بفارق الاهداف فقط اذ سجل الفريق المتربع على العرش هشكيا رمات غان سبعة اهداف في شباك مرمى محنيه يهودا . وسجل فريق اور يهودا الذي سيحتل المرتبة الثالثة هو الآخر فوزاً بيتياً على فريق القمة من هرتسليا بهدفين مقابل هدف واحد . (انظر اللائحة) .

أما فريق هبوعيل كفر قاسم الذي فقد أمل الارتقاء فسجل فوزاً بيتياً على فريق نفيه غولان بهدفين مقابل لا شيء سجلهما محمود وعلي طه .

وفي المنطقة الشمالية (ب) ازداد وضع فريق ام الفحم سوءاً في اللائحة بعد خسارته امام بيت اليعزر بهدف للاشيء . بينما سجل فريق باقة الغربية فوزاً بيتياً على فريق القاع من كريات حايم بهدف للاشيء . وخسر فريق هبوعيل الطيبة مباراته الخارجية امام فريق القمة ، «علياء» كفار سابا باربعة اهداف مقابل هدف واحد . وبالنتيجة ذاتها خسر فريق سولم مباراته امام فريق اورعقيبا القوي . اما فريق هبوعيل كفر قرع فسجل فوزاً بيتياً على فريق تحلتيل بهدفين مقابل هدف واحد . سجل سامي ابو فنة هدف النصر لكفر قرع .

في المنطقة الشمالية (أ) تزداد المنافسة على بطاقة الصعود بين مكابي طمرة ومكابي عكا اللذين يحتلان المرتبتين الاولى والثانية بفارق الاهداف فقط بعد ان سجل كل منهما فوزاً بهدفين مقابل هدف واحد . فبينما فاز الطمراويون على فريق بيالك فاز الفريق العكي على فريق القاع من صفد . سجل ماريو خلول الهدف الاول لطمرة إلا ان مهاجم بيالك عادل النتيجة فجاء دور جلال اسدي ليسجل هدف النصر لطمرة .

وسجل فريق هبوعيل شباب طمرة فوزاً خارجياً على فريق افيكيم بالنتيجة ٢:٣ . سجل عمر اعمر هدف النصر لطمرة . وتعادل فريقا اكسال ومجد الكروم بهدفين لكل منهما بينما تعادل فريق شباب عكا مع بيتار نهريا بهدف لكل منهما . أما فريق عين ماهل ففاز في مباراته الخارجية على فريق هبوعيل نهريا بهدف للاشيء سجله نظمي ابو ليل إلا ان الملحق الرياضي لجريدة «يديعوت احرونوت» افاد بأن النتيجة لم تكن نزيهة :! دفعت مبالغ مالية لحارس مرمى نهريا كرشوة وتبين فيما بعد ان «حارس المرمى» هذا هو رجل الاستخبارات المدنية !!

أما فريق المكر فسجل فوزاً خارجياً لامعاً على فريق كفر سميع بهدفين للاشيء سجلهما عصام جعص .

● جمال رابي ، سجل ثلاثة اهداف في مرمى روش هعاين ●

● لوائح الدوري ●

*** الدرجة الممتازة ***

١. ب. القدس	(٢٥)	٢٠:٣٧	٤٧
٢. مـ حيفا	(٢٥)	٢٥:٣٧	٤٢
٣. هـ تل ابيب	(٢٥)	٢٣:٣٥	٤١
٤. مـ تل ابيب	(٢٥)	٢٨:٣٧	٣٦
٥. مـ بيتح تكفا	(٢٥)	١٨:٢٤	٣٥
٦. مـ نتانيا	(٢٥)	٢٨:٤٠	٣٥
٧. شمشون	(٢٥)	٢٦:٣١	٣٤
٨. ب. تل ابيب	(٢٥)	٣٣:٣٢	٣٢
٩. هكواح	(٢٥)	٢٧:٢١	٣٢
١٠. هـ اللد	(٢٥)	٣٣:٢٤	٣٠
١١. بئر السبع	(٢٥)	٣٤:٢٦	٢٩
١٢. يهود	(٢٥)	٣١:٢٥	٢٨
١٣. يافا	(٢٥)	٣٣:٢٦	٢٨
١٤. رمات عميدار	(٢٥)	٣٣:٢٥	٢٨
١٥. مكابي يفنه	(٢٥)	٣٢:٢٣	٢٦
١٦. بني يهودا	(٢٥)	٣٠:٢١	٢٥

*** الدرجة القطرية ***

١. كفار سابا	(٢٥)	١٦:٣٣	٤٣
٢. بيتح تكفا	(٢٥)	١٦:٢٩	٤٣
٣. الخضيرة	(٢٥)	٢١:٣٠	٤٠
٤. هـ حيفا	(٢٥)	٢٣:٣٢	٣٩
٥. اشكلون	(٢٥)	٢١:٣٠	٣٨
٦. ريشون	(٢٥)	٢٢:٢٧	٣٧
٧. هـ رمات غان	(٢٥)	١٦:٢١	٣٧
٨. ب. الرملة	(٢٥)	١٥:١٨	٣٦
٩. حولون	(٢٥)	٢٦:٢٧	٣٣
١٠. ب. حيفا	(٢٥)	٣٥:٢٢	٣١
١١. هـ القدس	(٢٥)	٣٣:٢٨	٣٠
١٢. ك. شمونة	(٢٥)	٣٢:٢٨	٢٩
١٣. مرمورق	(٢٥)	٣٠:٢٤	٢٨
١٤. ن. عليت	(٢٥)	٣٥:١٩	٢٥
١٥. بيت شمش	(٢٥)	٣٦:٢٤	٢٠
١٦. بيسان	(٢٥)	٣٣:١٨	٢٠

*** الدرجة الثانية ***

(المنطقة الشمالية)

١. مـ طمرة	(٢٣)	٢٢:٦٢	٣٧
٢. مـ عكا	(٢٣)	٢٨:٥٧	٣٧
٣. ب. نهريا	(٢٣)	٢٠:٤٥	٣٣
٤. هـ طمرة	(٢٣)	٢٧:٤٥	٣١
٥. افيكيم	(٢٣)	٤٧:٥٥	٢٦
٦. هـ نهريا	(٢٣)	٣١:٣٩	٢٥
٧. بيالك	(٢٢)	٢٨:٣٣	٢٣
٨. اكسال	(٢٣)	٣٦:٢٥	٢٠
٩. ش. عكا	(٢٢)	٣٤:٢٢	١٦
١٠. المكر	(٢٣)	٤٤:٢٨	١٥
١١. عين ماهل	(٢٢)	٤٤:١٩	١٤
١٢. مجد الكروم	(٢١)	٣٤:٢١	١٣
١٣. كفر سميع	(٢٢)	٤٨:٢٦	١٣
١٤. صفد	(٢٢)	٥٣:١٧	٨

(المنطقة الشمالية ب)

١. اور عقيبا	(٢١)	٢٣:٤٦	٣٠
٢. غ. اولغا	(٢١)	٢٠:٤٠	٢٩
٣. كفار سابا	(٢١)	٢٥:٤٢	٢٩
٤. كفر قرع	(٢٢)	٢٧:٢٧	٢٤
٥. باقة الغربية	(٢١)	٢٦:٣٠	٢٢
٦. تحلتيل	(٢١)	٣١:٣٠	٢١
٧. الطيبة	(٢٠)	٣٧:٣٤	١٨
٨. سولم	(٢١)	٣٣:٢٩	١٨
٩. ب. اليعزر	(٢١)	٣٠:٢٦	١٨
١٠. الدالية	(٢٢)	٣٥:٢٦	١٨
١١. أم الفحم	(٢٢)	٣٨:٢٢	١٨
١٢. ع. حيفر	(٢١)	٤٢:٢٩	١٧
١٣. ك. حايم	(٢١)	٣٢:٢٠	١٥

(المنطقة الجنوبية أ)

١. هشكيا	(١٣)	١٧:٥٨	٣٤
٢. جلجولية	(٢٣)	٣٠:٦٧	٣٤
٣. اور يهودا	(٢٣)	٢١:٤٩	٣٤
٤. كفر قاسم	(٢٣)	٢١:٣٥	٣٠
٥. هرتسليا	(٢٣)	٢٠:٤١	٢٩
٦. كفار شلم	(٢٣)	٢٧:٣٠	٢٤
٧. الطيرة	(٢٣)	٣٣:٢٧	٢٣
٨. ب. كفار سابا	(٢٣)	٣٥:٣٦	٢٢
٩. ش. هزراحي	(٢٣)	٣٢:٣١	٢١
١٠. كاڤونيم	(٢٣)	٤٦:٣٨	١٨
١١. مـ يهودا	(٢٣)	٤٤:٢٦	١٧
١٢. ن. غولان	(٢٣)	٤٩:٢٢	١٧
١٣. روش هعاين	(٢٣)	٥٦:٢١	١٢
١٤. تل موند	(٢٣)	٥٦:١٦	٦

● نتائج مباريات السبت ●

*** الدرجة الممتازة ***

[الاسبوع الخامس والعشرون]

هكواح ـ شمشون	٢:صفر
عميدار ـ ب. تل ابيب	١:صفر
يهود ـ مـ تل ابيب	صفر:صفر
مـ بيتح تكفا ـ بئر السبع	١:صفر
مـ يافا ـ مـ نتانيا	٢:٢
ب. القدس ـ هـ اللد	١:صفر
هـ تل ابيب ـ مـ حيفا	١:١
بني يهودا ـ مـ يفنه	١:صفر

*** الدرجة القطرية ***

هـ حيفا ـ هـ القدس	٢:٣
ب. حيفا ـ هـ حولون	١:صفر
كفار سابا ـ بيت شان	٥:صفر
بيت شمش ـ كريات شمونة	٢:صفر
ريشون ـ ب. الرملة	صفر:١
الخضيرة ـ ن. عليت	١:١
مرمورق ـ رمات غان	١:١

*** الدرجة الثانية ***

[الاسبوع الثالث والعشرون]

(المنطقة الشماليةأ)

هـ نهريا ـ عين ماهل	صفر:١
صفد ـ مـ عكا	٢:١
افيكيم هـ طمرة	٣:٢
كفر سميع ـ المكر	صفر:٢
مـ طمرة ـ بيالك	
اكسال ـ مجد الكروم	٢:٢
ش. عكا ـ ب. نهريا	

(المنطقة الشمالية ب)

بيت اليعزر ـ أم الفحم	١:صفر
باقة الغربية ـ كريات حايم	١:صفر
علياء ـ الطيبة	١:٤
اورعقيبا ـ سولم	١:٤
الدالية ـ ع. حيفر	
كفر قرع ـ تحلتيل	١:٢

(المنطقة الجنوبية أ)

هـ كفر قاسم ـ ن. غولان	٢:صفر
هشكيا ـ مـ يهودا	٧:صفر
كفار شلم ـ ش. هزراح	١:صفر
تل موند ـ كفار سابا	١:١
اور يهودا ـ هرتسليا	١:٢
كاڤونيم ـ الطيرة	٣:٤
روش هعاين ـ جلجولية	١١:١

*** الدرجة الأولى ***

[الاسبوع الاخير]

(المنطقة الشمالية)

ب. نتانيا ـ هـ عكا	١:٢
طبريا ـ تل حنان	١:١
العفولة ـ هـ الناصرة	١:صفر
كريات آتا ـ هـ الخضيرة	٦:صفر
رعنانا ـ طيرة الكرمل	٣:١
الإخاء ـ حتصور	١:صفر
المجيدل ـ شفاعمرو	٥:٢

(المنطقة الجنوبية)

هـ الرملة ـ إ. ش. يافا	١:صفر
كريات غات ـ اسدود	١:صفر
صفريريم ـ ك. اونو	٣:١
بات يام ـ هرتسليا	٣:١
يروحام ـ شعرايم	٢:١
لزروس ـ ازور	١:٣
رمات هشرون ـ بئر السبع	٣:صفر

*** الدوري البريطاني ***

ليڤربول ـ برومتش	٣:صفر
مـ يونايتد ـ كوڤنتري	١:٤
نوتنغهام ـ بيرمنغهام	١:٥
رينجرز ـ لستر	٢:صفر
ساوث هامبتون ـ وستهام	٢:صفر
ارسنال ـ توتنهام	٢:٣
وولفس ـ ابسوتش	صفر:٣
إ. ڤيلا ـ ووتفورد	١:٢
لوتون ـ كاونتي	٢:٣
نورتش ـ ستوك	٢:٢
سندرلاند ـ إڤرتون	١:٢

*** الدوري الالماني ***

شتوتغارت ـ بوخوم	١:صفر
بريمن ـ بايرن ميونخ	٢:٣
هامبورغ ـ بيلفيلد	١:صفر
منشنغلادباخ ـ مانهايم	٢:٣
اردينغن ـ دورتموند	١:٢
ديسلدورف ـ فرانكفورت	٢:٤
براونشفايغ ـ كولونيا	٢:٢
ليڤركوزن ـ كيزرسلاوترن	٢:صفر



الاتحاد قبل ربع قرن

بسالة الشعب وتضحياته تفرض على الحكومة إجازة مظاهرة ١ أيار. مَنْ يتآمر على مظاهرة أول أيار في الناصرة يتآمر على أماني الشعب العربي المقدسة.

بعد الفضيحة الدولية للعدوان البوليسي في ايار الماضي، تتراجع الحكومة عن موقفها السابق. الحزب الشيوعي يدعو الى توحيد الصفوف فالمعركة هي بين الشعب والاضطهاد القومي ولا يمكن الخلط بين قومي واضطهاد قومي.

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ علمنا ان الدوائر الحكومية المختصة صرحت للجنة اول ايار لعمال الناصرة وقضاء الجليل باجراء مظاهرتها النضالية التقليدية صباح اول ايار القادم.

وهكذا سيجري في الناصرة في اول ايار، استعراضان ومظاهرة. ففي التاسعة صباحا يبدأ استعراض المباي الخنوعي التقليدي باسم الهستدروت، وفي العاشرة والنصف ستخرج مظاهرة عمال الناصرة وقرى الجليل والفلاحين وجميع الكادحين. مظاهرة لجنة اول ايار التقليدية النضالية التي سترفع مطالب الشعب العربي كله في تقرير المصير وإرجاع اللاجئين وإلغاء الحكم العسكري وإعادة الاراضي السليبة الى اصحابها الفلاحين، وإرجاع القرويين العرب الى قراهم المهدومة، وإيقاف مشروع السلب والتشريد العنصري ـ مشروع تهويد الناصرة والجليل. وتأمين العمل لعمالنا وإيقاف طرد العمال العرب من اعمالهم، وإيقاف التمييز ضد تجارنا وضد طلابنا في المدارس. وتأمين العلم والعمل للشبيبة وإطلاق سراح معتقلي اول ايار الماضي. والتضامن مع حركة التحرر القومي للشعوب العربية وشعوب آسيا وافريقيا من اجل التحرر وصيانة الاستقلال. وغيرها من المطالب القومية واليومية التي توحد الشعب كله.

وباختتام المظاهرة يعقد الاجتماع التظاهري الجبار في ساحة اول ايار.

ثم يجري استعراض المبام التضليلي التقليدي الذي تسير فيه وفود الكيبوتسات.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/٢٤)

الوقاية خير من العلاج
السعال الديكي

□□ السعال الديكي مرض خطير ومعد جدا ويصيب الاطفال بالذات، ولكنه يصيب الكبار ايضا. وتسببه جرثومة تدعى هايموفيلوس بيرتوسيس. وينتقل هذا المرض بواسطة الرذاذ المتطاير في اثناء السعال خاصة في فصلي الشتاء والربيع. وتشخيص هذا المرض ومراحله الاولى والمعدية جدا بالغ الصعوبة مما يجعله ينتشر بشكل وبائي.

□ الاعراض

يبدأ هذا المرض بزكام يستمر لمدة اسبوع يصاحبه التهاب في العيون وسعال غير مصحوب ببلغم. ثم تبدأ المرحلة المميزة للمرض وذلك بنوبات شديدة من السعال تبلغ الاربعين نوبة خلال اليوم الواحد وتشتد كثيرا اثناء الليل، كما ويصحب هذه النوبات من السعال الشديد شهيق يشبه صياح الديك ويحتقن وجه الطفل وتسيل دموعه ويتقيأ في بعض الاحيان.

وتستمر هذه النوبات من اسبوع الى عدة اسابيع. تليها مرحلة النقاهة وفيها يكون السعال قليلا. والاصابة بهذا المرض تعطي المريض مناعة دائمة تقيه الاصابة به مرة اخرى. وإن كانت معاودة الاصابة قد تحدث ولكن في حالات نادرة جدا.

ولهذا المرض مخلفات اخطرها الالتهاب الرئوي، والتهاب المخ والاغشية المخية وما قد ينتج عنها من تشنجات. بل ومن شلل. كما ان نوبات السعال الشديدة والمتكررة قد تسبب اصابة الإطفال بالفتق الاربي.

□ العلاج

لتخفيف حدة المرض يتم العلاج بإعطاء المريض مضادات حيوية مثل الايرثرومايسين او الستربتوميسين في مراحل المرض الاول فقط، اما عند اشتداد المرض فلا توجد اي قيمة لهذا النوع من الادوية، بل يعطى الطفل موقفات السعال ويجب العناية التامة بطعام وتغذية الطفل وإمداده بكميات وافرة من الفيتامينات وخاصة فيتامين سي.

□ الوقاية

للوقاية من هذا المرض يجب تحصين الطفل بمصل خاص في السنة الاولى من العمر. ويعطى هذا المصل مع مصل الدفتيريا والتيتانوس (الكزاز).

كما ويجب عزل الطفل المصاب بهذا المرض، ومنع الاطفال الاخرين من الاقتراب منه. مع تحصين هؤلاء الاطفال الاخرين بالمصل الواقي.

مَنْ أولى بالمال ؟

● استغلت سيدة ظروف مرض والدها (٨١ سنة) ودخوله المستشفى لإجراء عملية في القلب واستولت على أمواله السائلة في البنوك المصرية وتقدر بربع مليون جنيه، كما استولت على جميع املاكه.

وكان الاب قد حرر توكيلاً لابنته (٥٥ سنة) حتى تكون لها حرية التصرف في أمواله فيما لو توفي أثناء إجراء العملية. وبعد خروجه من المستشفى اكتشف ان ابنته استخدمت التوكيل لسحب ربع مليون جنيه من البنك واضافتها لحسابها كما استولت على جميع ممتلكاته وحررت لنفسها عقود بيع بمقتضى التوكيل الذي تحمله.

وابلغ الاب النيابة التي استدعت الابنة وبسؤالها قررت انها سحبت الاموال من البنك وحررت عقود بيع لنفسها لانها الوحيدة لوالدها، وقد لجأت لذلك لحمايته من بعض افراد الأسرة الذين يحومون حوله ويريدون استغلاله وتزويجه لشابة بهدف الاستيلاء على أمواله.

من فوائد الشعر

● اطلق سراحه بعد ست سنوات في السجن قضاها بعد إدانته بجريمة قتل لم يرتكبها.

فقد برأت محكمة الطعن البريطانية المواطن ميرفين راسل، من جريمة قتل اتهم فيها عام ١٩٧٦، واتخذت المحكمة قرارها بابطال الحكم السابق بناء على أدلة جديدة طرحت عليها، ففي وقت الحادث كانت القتيلة جين بيفورد، قد وُجدت وهي تمسك في يدها بخصلة شعر ـ ٢٢ شعرة ـ وذكر امام هيئة المحلفين آنئذ ان القتيلة التقطت شعرات كانت ملقاة على سجادة الغرفة.

لكن الأدلة التي تجمعت فيما بعد أثبتت ان القتيلة انتزعت هذه الشعرات من رأس القاتل وبعد مضاهاتها بشعر المتهم السجين، وجد انها ليست من رأسه.

يعيش بنصف مخه !

● بكين ـ ذكرت صحيفة «شاينا ديلي» التي تصدر باللغة الانكليزية ان مواطناً صينياً يعيش جنوبي الصين منذ ١٧ سنة بنصف مخه فقط.

وكان الرجل وهو من مواطني كونغدنغ ويبلغ من العمر ٣٢ عاماً قد أُجريت له جراحة في الجانب الايمن من مخه لوقف أزمات الصرع التي كان يعاني منها، وهو في صحة جيدة ولكن يعرج بساقه اليسرى أيضاً من شلل في يده اليسرى.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

درس لن أنساه

● بقلم: الدكتور عبد القادر ياسين ●

□ الزمان: نيسان عام ١٩٦٥
□ المكان: مدينة اريحا، فلسطين

□ حدث ذلك منذ تسعة عشر عاما. في تلك الفترة كنت طالبا بمدرسة هشام بن عبد الملك باريحا، اقدم مستوطنة بشرية في التاريخ. عندما حل عيد الفطر، فكرت ادارة المدرسة في تنظيم رحلة طلابية الى البحر الميت. وعلى الرغم من الفقر المدقع الذي كنا نعيشه نحن ابناء المخيمات الفلسطينية، فقد قررت المشاركة في تلك الرحلة.

في السابعة من صباح يوم ربيعي جميل انطلق الباص من الساحة الرئيسية في مخيم النويعمة في طريقه الى البحر الميت. كانت تلك اول رحلة في حياتي وما زالت محفورة في ذاكرتي الى يومنا هذا رغم مرور ١٩ عاما على تلك الرحلة.

من خلال احاديثنا المتنوعة كنا نشعر جميعا بأن همومنا مشتركة (كيف لا، وقد وحدنا الفقر) وان آمالنا لا بد ان تتحقق يوما ما.. بعد تناول الغذاء (وكان يتألف من علبة سردين وبيضتين مسلوقتين وثلاث حبات من البندورة) اقترح الاستاذ سليمان الكعكوري (حكمت عليه سلطات الاحتلال الصهيوني عام ١٩٧٤ بما مجموعة ١١٦ عاما بحجة اشتراكه في اعمال المقاومة الفلسطينية) ان نشتري برتقالا ريحاويا نسبة الى اريحا).

في تلك الاثناء مر صبي صغير من البدو الذين يعيشون على شواطىء نهر الاردن. ونظرا لان اقرب «بيارة» تبعد حوالي اربعة كيلومترات عن المنطقة التي كنا فيها، فقد طلبت اليه ان يشتري لنا كيسا صغيرا من البرتقال، وقد قبل الصغير ذلك عن طيب خاطر. مددت يدي في جيبي واكتشفت انني لا احمل سوى ورقة نقدية من فئة الدينار.. سلمتها اليه بعد قليل من التردد، فقد كانت تلك الورقة هي المبلغ الوحيد المتبقي لتغطية نفقات بقية الشهر.. في تلك الايام كان الدينار دينارا..

تأخر الصبي في العودة، واخذت تساورني الشكوك (وسوء الظن، كما يقول المثل الانجليزي الشائع، من حسن الفطن). بعد حوالي ساعة عاد الصغير وهو يحمل كيس البرتقال وكان يتصبب عرقا.

صارحته بظنوني وقلت له: «انت لا تعرفني.. وكان بامكانك الا تعود.. قال في حدة: «ولو يا زلمة، هل يمكن ان ابيع شرفي بدينار ؟. والله لو اعطيتني اموال الدنيا كلها لن افعل ذلك..» واعترف بانني فوجئت.. ولا اغالي اذا قلت ان ذلك كان ابلغ درس تلقيته في حياتي.. على الرغم من نهمي في المطالعة، فقد احسست بان ما تفوه به ذلك الصبي هو تلخيص مكثف لدرس بليغ.. بل انه ابلغ درس على الاطلاق.

في هذا الزمن العربي الرديء يبيع بعض مثقفينا شرفهم بابخس الاثمان وبأقل العملات.. وتتحول المبادىء والقيم الى سلعة للبيع والشراء والمساومة.. في هذا الزمن العربي الرديء يحاول بعض العرب تركيع البندقية الفلسطينية وجر منظمة التحرير الفلسطينية الى بيع قرارها الوطني المستقل بأقل سعر ممكن، على الرغم من ان شرف الامة العربية كلها يتمثل في تلك البندقية المقاتلة الرافضة لكل عمليات الارتهان والمصادرة.

في هذه الايام اتذكر «سويلم» جيدا. ملامح وجهه لن تغيب عن ذاكرتي ما عشت، فقد لقنني درسا لن انساه.. ان سويلم وامثاله لم تسمح لهم الظروف بالدراسة في اكسفورد اوهارفارد، ولكنهم تربوا منذ نعومة اظفارهم على المثل والقيم والمبادىء العليا. وهؤلاء لن يخذلوا شعبهم ابدا.. ابدا.. ■■

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٣/٢٤)

صمود

(عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم» العدد ١٠٦ ـ نيسان ١٩٨٤)

تضع اطفالها في سيارة الأجرة

● بون ـ وضعت سيدة تبلغ من العمر ٢٣ عاماً طفلها الثاني في سيارة أجرة. وقد تمكن زوجها الذي كان بسيارته خلف سيارة الأجرة في الطريق الى المستشفى من مشاهدة عملية الولادة بمساعدة الممرضة من وراء النافذة.

وقالت وكالة الأنباء الالمانية ان الوالدة السعيدة كانت قد ولدت في المرة الأولى ايضاً في سيارة أجرة قبل الوصول الى المستشفى.

في باريس .. يعاقبون الكلب الذي ينبح

●● قضت محكمة فرنسية على صاحب كلب ازعج الجيران بنباحه بدفع غرامة قدرها ١٥٠ فرنكاً، فضلاً عن تعويض للجيران الذين انزعجوا قيمته ٤٥٠ فرنكاً.

حاول المحامي الذي تولى الدفاع عن الكلب، تخفيف الحكم او إلغائه واستند الى ان هناك سابقة قضائية مماثلة، حكمت فيها المحكمة ببراءة ببغاء ظل يردد نشيد المارسلييز (وهو النشيد الوطني الفرنسي) طول النهار.. لم تقتنع المحكمة بالاسانيد. وقضت بالغرامة.




(عن «صباح الخير» القاهرية ٥ نيسان ١٩٨٤)

«الافوكاتو» و «ليلة القبض على فاطمة» في مهرجان الفيلم العربي في باريس

● باريس ـ و.ص.ف ـ سيقدم المهرجان الثاني للفيلم العربي الذي افتتح يوم الاربعاء الماضي في باريس افلام السينما المصرية... ويشيد المهرجان بثلاثة من اشهر نجوم السينما المصرية الذين يحضرون المهرجان وهما المخرجان السينمائيان صلاح ابو سيف وهنري بركات والممثلة الكبيرة فاتن حمامة.

وتعد فاتن حمامة التي اصبحت نجمة سينمائية وهي في السادسة من عمرها سيدة الشاشة المصرية بلا منازع ويعد فيلمها الاخير «ليلة القبض على فاطمة» الذي اخرجه هنري بركات وافتتح به المهرجان من انجح الافلام، المعروضة حاليا على الشاشة المصرية..

وعرض المهرجان مساء يوم السبت الماضي فيلما شهيرا في قاعتي.. اولمبيك بالدائرة الرابعة عشرة وهو فيلم (الافوكاتو) الذي اخرجه رأفت الميهي وينطوي على النقد الهجومي اللاذع لبعض دوائر المحامين المصريين وكان الثمن الذي دفعه مؤلف الفيلم وخمسة اشخاص من بينهم عادل امام بطل الفيلم والمخرج يوسف شاهين موزع الفيلم مقابل عرض الفيلم عقوبة بالسجن لمدة سنة وقرر النائب العام في نهاية شهر اذار الماضي ايقاف تنفيذها..

ويعد ثلثا الافلام التي ستعرض خلال المهرجان وعددها اربعون فيلما من الافلام المصرية وهي في نهاية الامر نسبة عادية بالنظر الى اهمية السينما المصرية في العالم العربي..

غير ان هذا المهرجان لن يهمل عرض افلام سينمائية لبلاد اخرى.. اذ انه يعرض عددا كبيرا من افلام دول المغرب العربي وخاصة الجزائر فيشيد المهرجان بمحمود الكحال مدير التصوير الذي توفي في فصل الصيف الماضي وقد عمل مع الاخضر حمينة ويوسف شاهين. كما يعرض المهرجان فيلمين لمخرجين شابين وهما (قصة لقاء) لابراهيم تساكي و (امرأة لولدي) لعلي غانم.. وتجدر الاشارة ايضا الى عرض فيلمين عراقيين وهما (المسألة الكبرى) لمحمد شكري جميل و (بسبب الظروف) لسعد سلمان. كما يعرض فيلم (فيديو على الرمال) الذي صوره السوري عمر اميرالاي في الكويت للتلفزيون الفرنسي.

وسيشترك عدد كبير من المخرجين السينمائيين في هذا المهرجان الذي نظمته (الرابطة الفرنسية للفيلم العربي) وتولت كاترين ارتو عملية اختيار الافلام.

وجدير بالذكر ان مهرجان الفيلم العربي اقيم في العام الماضي في فرنسا في (الاكسيون ريبوبليك) وجذب ٤٥ الف مشاهد، واعقب ذلك تنظيم اسبوع للسينما العربية في اسبانيا..

وطني
عين أم الدرج

● فوزي ناصر ●



[عين العذراء، عين ستنا مريم، عين جيحون]

نبع في قرية سلوان (سلوام ـ كما جاء في الانجيل) المحاذية للقدس، له أهمية دينية وتاريخية، إذ يعتقد اليهود أن سليمان الحكيم بورك هنا ملكاً إذ مسح الكاهن الأكبر جبينه بمياه هذا النبع.

وينسب المسيحيون الى هذه المياه أعجوبة شفاء الأعمى: [«إذهب فاغتسل في بركة سلوام». فذهب فاغتسل فارتد بصيراً]*.

استغلت مياه النبع على مدى التاريخ، ومن مشاريع استغلالها بقي النفق الذي أوصل المياه من رأس النبع الى بركة تبعد حوالي ٣٠٠ م. إلاّ أن النفق حفر متعرجا بطول ٥٣٣ م، ولم يعرف أحد من الباحثين سبب هذه الالتواءات حتى الآن. وينسب هذا النفق الى الملك حزقيال وقد حفره لأسباب دفاعية. معدل عرض النفق حوالي ٦٠ سم أما ارتفاعه فيتراوح بين ١،٦ م الى ٥ م.

يمكن عبور النفق بالاستعانة بإنارة شخصية.

* إنجيل يوحنا.

كلمات متقاطعة

إعداد: سميحه ويوسف خالد جبارين ـ أم الفحم

الكلمات الافقية:
١) قرية فلسطينية مهدومة ـ قرية فلسطينية مهدومة ولد فيها شاعر فلسطيني
٢) قرية عربية وقعت فيها مجزرة رهيبة
٣) مدهون
٤) اثبات
٥) خصم ـ للسؤال
٦) عروس الكرمل ـ بحر
٧) اربط ـ حب ـ من العائلة (معكوسة)
٨) مخيم فلسطيني في لبنان
٩) رعب

الكلمات العمودية
١) من مؤلفات اميل حبيبي
٢) نشف ـ جواب ـ عملة اسيوية
٣) الاسم الاول لاحد مؤلفات محمد علي طه ـ قلعة
٤) بيت الدجاج (معكوسة) ـ الاسم الاول لمؤرخ فلسطيني + قوة حسابية
٥) عكس خطر ـ من الحبوب
٦) مد ـ باهظة
٧) مدينة فلسطينية ـ للتمني
٨) بلدة فلسطينية مهدومة تقع بالقرب من طبريا (معكوسة)
٩) ضمير منفصل ـ راية + للتأوه

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) عين السلطان
٢) هل ـ بله
٣) نار ـ ل ل ـ ر
٤) الوحدات ـ يشا
٥) لب ـ لي + ابل
٦) مدح ـ اين ـ دب
٧) لا + ات + خط ـ صبا
٨) رو + خي ـ بهر
٩) هي + رفع + فار
١٠) خان يونس + ادم

الكلمات العمودية:
١) عين الحلوة + خ
٢) البداوي + ا
٣) نهرو ـ ماير + ن
٤) ال ـ حد ـ مخفي
٥) لد ـ اخ ـ حو
٦) سهل البطوف + ن
٧) تين ـ اس
٨) طبريا ـ صبرا
٩) الرشيدية
١٠) نهر البارد + م

ركن الاطفال
هكتار لينين

□ قصة: سرجي الكسييف □

ـ لينين، لا تنسوا لينين، فلاديمير ايليتش، ـ صاح ايفان بريبليوتوف أثناء توزيع ارض الاقطاع.

وهل يمكن ان ينسى الفلاحون لينين ؟ لقد قرروا منذ الليلة الماضية ان يدرجوا اسم لينين ضمن كشوف المستحقين.

ـ كلام سليم !
ـ هو صاحب الفضل الاول.
ـ فلينتفع هو ايضاً بالارض !

استغرقوا وقتاً طويلاً في اختيار الرقعة. وقد جهدوا ان يخصوه بأفضل رقعة. واحتدم بينهم الجدل. فأين تكون وفي أية ناحية من اراضي القرية. وقد راعوا في اختيارهم ألا تكون شديدة الرطوبة او الجفاف، وان تكون التربة طفلية مختلطة بالطينة السوداء. وقاسوا له هكتاراً بهذه المواصفات ثم حرروا رسالة الى موسكو ان هيّا يا فلاديمير ايليتش تعال لتتسلم ملكيتك.

سرعان ما وصل الرد.

شكر لينين الفلاحين على اهتمامهم به وطلب منهم اعفائه فهو الآن لا يستطيع الاشتغال بزراعة الحبوب لأن لديه في سوفييت مفوضي الشعب اعمالا كثيرة مختلفة. وانتهت الرسالة بأن نصح لينين الفلاحين بالتصرف في الهكتار حسبما يتراءى لهم.

ـ هذا صحيح. فليس لديه الآن وقت لزراعة الارض، ـ علّق الفلاحون على الرسالة.
ـ لا ينبغي تعطيله عن تسيير شؤون الدولة.
ـ هذا مؤسف على أي حال. فجيرته كانت ستمتعنا.

هدأ الفلاحون، لكن لينين طرح عليهم فزورة: «التصرف حسبما يتراءى لهم». أما كان بوسعه أن يذكر بالتحديد كيفية التصرف في الهكتار.

تعددت الاراء، وطال التفكير وفي النهاية قرر الفلاحون ألا يعطوا الهكتار لأي احد، وألا يتقاسموه بينهم. فليبق للمنفعة العامة. وليتعاونوا جميعاً في فلاحته وزراعته، وفي جني المحصول ثم تخزينه في شونة عامة.

هكذا حدث بالفعل.

وكان التصرف حكيماً. فقد اصبح في الشونة العامة رصيد اجتماعي من الغلال. وعندما كانت تحدث كارثة ما كان الرصيد الاجتماعي يفرج الأزمة.

تلف محصول آل باخوموف ـ وكان يمكن ان يتعرضوا للجوع او الوقوع في حبائل الدين ـ لكن هكتار لينين انقذهم من الورطة.

وهل احتياجات الفلاحين قليلة ؟ ذات مرة قرروا شراء طاحونة لكي لا يركضوا من بيت الى بيت بحثاً عن رحاة. ولذا باعوا الغلة العامة واشتروا الطاحونة.

كان يحدث ان يجتمع الفلاحون فيقول أحدهم:

ـ ما رأيكم ان نرسل هدية للعمال ؟
ـ نعم الرأي. فلنرسلها فوراً.

ويشحنون الجوالات ويرفقون معها رسالة: «هذه ليست مجرد غلة عادية ... فهي من حصاد هكتار لينين !».

مرّت عشرة اعوام. وبدأت الكولخوزات تتأسس في القرى. عمم الفلاحون الارض والماشية. ودخل هكتار لينين في نطاق المزرعة الجماعية، لكن معالمه لم تندثر. وذكراه لم تمح. فقد ظل خالداً في الوجدان الشعبي.

فما من راكب او راجل يمر بهذه البقعة إلاّ ويتوقف فيتراءى له لينين.

هذا ليس بخاراً يتصاعد فوق الارض. وتلك ليست ريحاً تداعب الجودار. انه لينين يتحرك في الحقل ويتفقد ارض الكولخوز.